

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٩٠

الثلاثاء ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٧

افتتاح الجلسة

الرئيس: عتم صباحاً أيها المندوبون الكرام، أعلن افتتاح الجلسة التسعين بعد الخمسة من جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

أمس في انتظار موافاة الأمانة إيانا بالنص غير الرسمي الذي يتضمن المعايير التي على أساسها يقع اختيار مواقع المراكز والمكاتب، مكاتب الدعم الإقليمي لبرنامج UN Spider. كذلك نواصل بحث البند التاسع، "تقرير اللجنة الفرعية القانونية بشأن دورتها السابعة والأربعين"، والعاشر "المنافع المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: بحث الوضع الراهن"، على أمل الفراغ من هذين البندين،

وبعد ذلك إذا ما سمح الوقت، ننظر في البند الحادي عشر "الفضاء والمجتمع"، والبند الثاني عشر "الفضاء والمياه". وبعد ذلك نستمع إلى مجموعة من العروض التقنية يقدم أولها ممثل الاتحاد الأوروبي بشأن مشروع معاهدة بشأن الحيلولة دون استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي واستخدام القوة والتهديد باستخدامها في الفضاء الخارجي. بعد ذلك عرض آخر يقدمه وفد الهند بشأن الفضاء الخارجي في خدمة التطبيقات الاجتماعية من خلال مثال الهند. العرض الثالث، يقدمه ممثل اليابان بشأن برنامج التعاون الصناعي في وكالة الاستكشاف الفضائي اليابانية

صباح هذا اليوم نبدأ بالعودة إلى بحث البند الرابع عشر في جدول الأعمال، "المسائل الأخرى"، وذلك فيما يخص مشروع الإطار الاستراتيجي لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لسنتي ٢٠١٠ - ٢٠١١. وكما كنا قد علمنا ذلك مساء أمس، فقد تم تعميم هذه الوثيقة بكافة اللغات الرسمية للأمم المتحدة. (لم يصلنا نص الوثيقة بالعربية، ملاحظة من المترجم)، وبالتالي فنواصل بحث هذا البند وبعد ذلك ننتقل إلى متابعة وربما ختم بحث البند الثامن من جدول الأعمال وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بدورها الخامسة والأربعين"، على أننا سنعلق، أو كنا نعلقنا النظر في هذا البند يوم

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

فيما يخص البيان العام، فإن كولومبيا تؤيد البيان العام السادس عشر والذي ينص على ضرورة أن تتولى اللجنة الفرعية للشؤون القانونية التابعة للجنة فحص مسألة حق الدول في تحمل مسؤولية تدمير أجسامها الفضائية التائهة أو المنحرفة، واجتتاب حدوث خسائر بشرية على متن سطح الأرض أو في الفضاء الخارجي عملاً بالقواعد المنطبقة من قواعد القانون الدولي.

فيما يخص تنسيق الأنشطة الفضائية في منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين المنظمات، فإن كولومبيا تود أن تعرض على نظركم فكرة تُعتمد في الدورة التاسعة والعشرين للدورة المشتركة بين الوكالات بشأن فوائد استكشاف الفضاء في أمريكا اللاتينية، بمساعدة مؤتمر اكتشاف الفضاء في عموم القارة الأمريكية والوكالات الوطنية لاستكشاف الفضاء وذلك بغرض تعزيز هذه التكنولوجيات في المجالات الاستراتيجية والموضوعية التي تحفز التنمية الوطنية والإقليمية في إطار نظم رصد الأرض.

فيما يخص برنامج الامم المتحدة لتطبيقات التكنولوجيا الفضائية، UN Spider، باعتبار أهمية الموارد العملية لتعزيز القدرات والحلقات الدراسية والاجتماعات التي ينظمها برنامج UN Spider لمصلحة الدول النامية، فإن كولومبيا توصي بإقامة علاقات تعاون مع دول أمريكا اللاتينية وذلك بغرض تعزيز مراكز البحوث والتدريب في المجالات الموضوعية ذات الأولوية التي حددها البرنامج.

كذلك فإن كولومبيا تعرض على أنظاركم مقترح وهو أن يتم من خلال اللجنة الوطنية الكولومبية لشؤون الفضاء تنظيم حلقات دراسية بشأن تكامل النظم العالمية للملاحة بالأقمار الاصطناعية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والبنية الأساسية للبيانات الأساسية في مجال إدارة التصرف بالموارد الطبيعية ورصد البيئة والحد من الكوارث، إلى جانب مواضيع أخرى. وفي هذا الصدد المقترح عليكم هو الاعتماد على دعم الأمم المتحدة من خلال برنامجٍ مخصصٍ، يتيح إعطاء منحٍ لطلبة المنطقة لدراسة هذه المواضيع ...

فيما يخص مسألة رصد الأرض أو استشعار الأرض عن بعد بواسطة الأقمار الاصطناعية بما في ذلك تطبيقاته في الدول النامية ورصد البيئة، فإن كولومبيا أحاطت علماً بتقرير اللجنة الفرعية وما نص عليه من أهمية إتاحة فرص وصول عادلة لبيانات الاستشعار عن بعد، والمعلومات المستقاة منها لاستخدامها في الأغراض السلمية. كذلك فإننا نقدر القلق القائم بشأن حسن استخدام الصور عالية الاستبانة للمناطق الحساسة

الجاكسا. والعرض الأخير يقدمه ممثل ألمانيا بشأن النظرة التي يتيحها الفضاء الخارجي للمحيطات والمياه الداخلية.

أود تذكير الوفود بضرورة موافاة الأمانة بأية تصويبات على قائمة المشاركين المؤقتة والتي وزعت ضمن الوثيقة 2.CRP وذلك حتى يتسنى للأمانة إعداد القائمة النهائية للمشاركين ويرجى موافاة الأمانة بهذه التصويبات في أجلٍ أقصاه نهاية الجلسة الحالية.

البند الرابع عشر - مسائل أخرى

الآن أيها المندوبون الكرام أرجو أن نواصل بحث البند الرابع عشر من جدول الأعمال، "المسائل الأخرى"، وبالتحديد موضوع الإطار الاستراتيجي لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لسنة 2010 - 2011، ويرد هذا الإطار ضمن الوثيقة A/63/6/prog5، وحسبما فهمت فإن هذه الوثيقة قد وزعت على الوفود الكريمة يوم أمس بكافة اللغات الرسمية للمنظمة.

أسألكم هل حصلتم جميعاً على هذه الوثيقة؟ (يكرر المترجم العربي أنها لم تصلنا باللغة العربية وصلتنا بالإنكليزية والإسبانية فحسب)، كما تذكرون كنا قد شرعنا في بحث هذه الوثيقة واستمعنا إلى وصفٍ لمحتوياتها. أرى أن الوثيقة موجودة لديكم، إذاً هل لي أن اعتبر أن اللجنة توافق على مشروع الإطار الاستراتيجي لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لسنة 2010 - 2011، مع التعديلات التي اتفقنا عليها يوم أمس؟ يبدو أن الأمر كذلك، *إننا اتفقنا*.

البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية والفنية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين

الآن أيها المندوبون الكرام ننتقل إلى "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية"، في ما يخص دورتها السابعة والأربعين وهو البند الثامن، ومن طالبي الكلمة ممثل كولومبيا الموقر، تفضل دكتور خواكين روستريبو.

السيد إ. ي. غوميز-غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، لقد ... أعترز عن التأخير وأردنا أن نستعرض معكم أهم البنود الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

العمل في اللجنة الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لاسيما البرامج الاستراتيجية ذات الصبغة العلمية والفنية التي تعالجها هذه اللجنة.

أخيراً يا سيدي الرئيس، وليس آخراً، وليس أقل أهمية، وفيما يخص مسألة بحث الصفة المادية للمدار الثابتة بالنسبة للأرض وحدوده واستخدامه في مجال الاتصالات الفضائية وما يتصل بذلك من مسائل أخرى تخص الاتصالات الفضائية مع مراعاة احتياجات الدول النامية ومصالحها، فإن كولومبيا في المقام الأول تود التذكير بأن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض هو في المقام الأول استخداماً للاتصالات الثابتة بصفة الأقمار الاصطناعية. وأن هذا النظام هو البديل الوحيد للاتصالات بالنسبة للكثير من المواقع النائية والريفية في غالبية البلدان سواء من المتقدمة أم النامية، وبالتالي فهو شرط لا بد منه لجعل تطبيقات التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد والحكم عن بعد والمشاركة الوطنية وغير ذلك من التطبيقات هي البديل الوحيد لإيصال هذه الخدمات إلى مختلف المناطق النائية في العالم. وبالتالي فإن إدراج البيانات الرقمية سيظل ضيقاً ومحصوراً بالاستخدامات الحالية والمستقبلية للمدار الثابت بالنسبة للأرض. وبالتالي فإن الحد من الفجوة الرقمية بين الدول النامية والمتقدمة وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية رهينة أيضاً بمدى طريقة استخدامنا لهذا المدار. ولذلك فإن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض لا يمكن أن يقتصر على تلبية احتياجات السوق أو مقتضياته في هذا القطاع الذي تتزايد خصوصته، وإن كانت الاعتبارات الاقتصادية مشروعة فلا ينبغي لها أن تؤدي إلى إغفال المصالح الاجتماعية التي لا تقل مشروعية بالنسبة للدول.

وفي هذا الصدد فإن الدول التي توجد فيها أسواق للخدمات الأقمار الاصطناعية ما فتأت تزداد تكلفتها، على سبيل المثال، فإن إيجار المرافق الساتيلية في أمريكا اللاتينية قد تضاعف سعره في السنوات الخمس الماضية وزادت ندرة هذه الخدمات. وفي الوقت الراهن فإن عرض قدرات السواتل في منطقة مكوا أو في البلدان الأنديز قد بلغت مداها.

ونود أن نذكر بأن التصرف في موارد المدار الثابت بالنسبة للأرض وسائر المدارات الأخرى يخضع للإجراءات التي حُددت في اللائحة التي تنظم الاتصالات الراديوية لدى الاتحاد الدولي للاتصالات، وبالتالي لا بد من مواصلة التضامن والتفاعل بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية والاتحاد المذكور، بغية تعديل أو ضبط هذه اللوائح وفق الاحتياجات ولا

في شبكة الانترنت. وفي هذا الصدد نوصي بصياغة توجيهات وفقاً للسياسات الوطنية، وهو ما يمكن أن يتم في إطار البنى الأساسية للشؤون الفضائية مع ضرورة مراعاة التقدم البين في تكنولوجيا الفضاء وارتباطها بالاتصالات، مما أدى إلى زيادة حجم سوق نظم المعلومات الجغرافية في إطار مجتمع المعرفة، ومن شأنه أن ييسر دمج تطبيقات الانترنت واستخدامها في مستوى الجمهور العام.

فيما يخص دعم التصرف في الكوارث بالاستناد إلى المعلومات الفضائية، فإننا نقدر الأنشطة التي تبذلها الدول الأعضاء التي تسعى إلى زيادة وفرة في هذه المعلومات والحلول المنبئية على التكنولوجيات الفضائية للمساعدة في التصرف في الكوارث الطبيعية. وفي هذا الصدد نود الإعراب عن التقدير للعمل الذي تقوم به اللجنة دول الأنديز في سبيل الوقاية من الكوارث وتخفيف وطأها والمشروع المرتبط بها، ومنها، أهدافه، الحد من هشاشة الأشخاص وعرضتهم لهذه الكوارث والأخطار التي تنطوي عليها والتي تعوق التنمية في دول مجموعة الأنديز.

فيما يخص آخر المستجدات بالنسبة إلى النظم العالمية للملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية، فإن كولومبيا تقترح برمجة تنظيم حلقات دراسية وتقارير تقنية وحلقات تدريبية بشأن منافع هذه النظم، النظم العالمية للملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية وفوائدها في التنمية المستدامة في مختلف أنحاء العالم بمساعدة وكالات شؤون الفضاء ومراكز البحوث وكذلك المساعدة والتنسيق على الصعيد الإقليمي في المجالات الفضائية.

فيما يخص مشروع البرنامج المؤقت، أو الجدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فإن البند الثالث "تطبيق توصيات المؤتمر الثالث" يعتبر ذا أولوية ولا سيما زيادة فوائد التطبيقات الفضائية الحالية لاسيما في مجال التصرف بالكوارث الطبيعية وكذلك استخدام وتعزيز النظم العالمية للملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية لمصلحة التنمية المستدامة وتعزيز القدرات المتصلة بالفضاء. ولبلوغ هذه الغايات فإنه لا بد من توفير معلومات جغرافية فضائية محينة وجيدة. وكولومبيا تقترح بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للفترة السادسة والأربعين للجنة الفرعية الفنية والعلمية التي ستعقد في ٢٠٠٩ أن يضم بنداً مخصصاً للتعاون الدولي في سبيل تعزيز استخدام البيانات الفضائية الحاصلة لمصلحة التنمية المستدامة. وإدراج هذا البند من شأنه أن يسمح بتعزيز تطبيقات التكنولوجيا الساتيلية لمصلحة التنمية المستدامة، وضمان الاتساق الموضوعي بين مختلف مستويات

تضييق الفجوة الرقمية وما من شأنه من ذلك المساهمة في بلوغ الأهداف الإنمائية الألفية المتصلة بتخفيف وطأة الفقر والحييف الاجتماعي.

(معذرة لكن المتحدث قرأ بيانه بسرعة صاروخية).

الرئيس: شكراً جزيلاً للدكتور خواكين روستريبو على بيانه نيابة عن وفد كولومبيا.

آمل أن نتمكن خلال هذه الجلسة من الانتهاء من البند الثامن من جدول الأعمال بعد شكري لممثل كولومبيا.

والآن سأعطي الكلمة إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتور مازلان عثمان وهي سترد على الأسئلة التي طرحت بالأمس وهذا الصباح حول النص غير الرسمي none paper المتعلق بانتقاء وإنشاء مكاتب الدعم الإقليمي. تفضلي يا سيدة عثمان.

يقال لي أن هذه الوثيقة غير الرسمية توزع حالياً وقد أدخلت عليها كل التعديلات، وللوفود أن تطلع عليها لتتبين ما إذا أدرجت تعديلاتها عليها، سأمهلكم لحظات قليلة ريثما تطلعون على هذه الوثيقة بعد الحصول عليها.

[بعد المهلة التي أُعطيت من قبل الرئيس، يتابع حديثه بقوله]

الرئيس: حسناً على حد فهمي فقد حصلتكم جميعاً على الوثيقة ولذا فسأعطي الكلمة لحضرة المديرة السيدة عثمان.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس يبدو أن هناك أيدي كثيرة ترتفع ممن لم يتلقوا الورقة.

الرئيس: إذاً يبدو أنه تنقصنا الوثائق النسخ، إذ يبدو أن الوثيقة وزعت على المراقبين قبل أن توزع على جميع الوفود. لذا أطلب من الأمانة أن تراعي كون الوفود هي التي لها الأولوية.

هذا ليس تمييزاً مني ضد المراقبين فمن حقهم أيضاً أن يحصلوا على الوثائق ولكن توزيع الوثائق هو المشكلة ولذا أرجوكم أن تتحلوا بالصبر.

ينبغي أن يُغفل أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود غير قابل للتجدد. وكما نص دستور الاتحاد الدولي للاتصالات في مادته الرابعة والأربعين وفي لائحة الاتصالات الراديوية، هو موردٌ ينبغي أن يخضع للاستخدام الرشيد الفعال الاقتصادي والمنصف الذي تراعى فيه مصالح الدول النامية. وهذه القضية يا سيدي الرئيس، والتي نود استرعاء الانتباه إليها على أي نحو يتم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وما هي مدى مراعاته لمصلحة الدول النامية، وإلى أي حد يساهم في الحد أو تضييق الفجوة الرقمية وليس تعميقها.

إن كولومبيا تدعو إلى مواصلة العمل بشأن هذا الموضوع في إطار هذه اللجنة وإطار اللجنة العلمية والفنية، وفي إطار الاتحاد الدولي للاتصالات ولاسيما أن هذا الموضوع قد أدرج كبند من البنود المدروسة حسب ما قرره آخر مؤتمر عالمي للاتصالات الراديوية. ونتائج هذه الدراسة التي سيتم إعدادها سيتم عرضها على المؤتمر العالمي القادم للاتصالات الراديوية سنة ٢٠١١، كما سينظر فيها في الفريق العامل ٤أ، الاستخدام الكفء للمدار الأرضي في خدمات الاتحاد الدولي للاتصالات. وقد تم عقد اجتماع أول تحضيري لمؤتمر سنة ٢٠١١، وكذلك الاجتماع الذي عقده الفريق الاستشاري. ويرجى أن يراعى الجهود المبذولة في هذا الصدد وضرورة مفاوضاتها بين الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتدعى الدول المهتمة بذلك أن تجعل هذا المجال متاحاً لمساهمة الإدارات المعنية.

ومن ناحيتنا فإن كولومبيا ستواصل العمل على تطوير هذه الأدوات التي ترمع بتحليل استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض [يتعذر سماعها؟] بصفتها أداة للتحليل والتشخيص فيما يتعلق استخدام هذا المدار، ويمكن أن تساعد في تحديد التعديلات اللازمة للوائح الاتصالات الراديوية لتحقيق التوازن الملائم بين القطاع الخاص والقطاع العام بين الجانب التجاري والجانب الاجتماعي فيما يخص استخدام واستغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض.

لذلك، فإن في نظرنا من الضروري للجنة العلمية الفنية الفرعية أن تواصل الاهتمام بهذا الموضوع باعتبارها المجال الملائم الذي تؤخذ فيه وجهة نظر الدول وتتفاعل فيه العلاقات بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي للفضاء للأغراض السلمية والاتحاد الدولي للاتصالات الراديوية، بما يسمح ببلوغ الأهداف التي رسمها للمؤتمر العالمي لمجتمع الإعلام، لاسيما فيما يخص

الأعضاء المنفردة؟ هي المعنية؟ أم أن هذا يشمل منظمات إقليمية موجودة مثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP)؟ فهل ESCAP تستطيع أن تقدم الخدمات للمكتب الإقليمي؟ أم أننا نتحدث عن مجموعة من الدول الأعضاء التي تجتمع فيما بينها عبر آليات أخرى، أو ينظر إليها من خلال آلية أخرى؟

السؤال الثاني حول الفقرة الرابعة، أسجل أننا أسقطنا فكرة تجديد الاتفاق بعد مدة ثلاث سنوات ثم بعد ذلك مدة ست سنوات بعد تبين مدى استحسان مواصلة عمل مكتب إقليمي معين، إذاً، هل نسقط هنا فترة، أو نسقط الأخذ بوجود فترة زمنية معينة عندها ينتهي المكتب؟ أم أن دولة أخرى تتولى أن يكون فيها مقر ذلك المكتب؟ هل نتيح الفرصة لدولة معينة مثلاً لكي تلغي الاتفاق بينها وبين مكتب أوسا خاصة لو اتضح أن هذا المكتب غير ناجح أو أن التمويل الواجب توفيره له غير متوفر؟

الرئيس: الكلمة لمديرة المكتب.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. بالنسبة لإشراك المنظمات الإقليمية فإن صياغة أو عبارة by a member state، أو group of member states في الفقرة الأولى، عبارة تتيح للمنظمات الإقليمية أن تكون مرشحة. إما من دول أعضاء أو دولة عضو أو من مجموعة من الدول الأعضاء حسباً يتيح لها ذلك ويجيز لها ذلك دستورها. فنحن لا نعلم قد تكون هناك دولة عضو ترشح منظمة إقليمية معينة ولكن ربما في منظمات إقليمية أخرى قد لا ... في المنظمات الأخرى قد يحدث أن الدستور، دستور المنظمة ينص على أن مجموعة من الدول الأعضاء هي التي ينبغي أن ترشح المنظمة. إذاً هذا هو المقصود بهذه العبارة في الفقرة الأولى.

أما بالنسبة للفترة الزمنية المحددة فترة الآجال، انتهاء الآجال في الفقرة الرابعة. الفقرة الثالثة تقول أن هناك تبادلاً في الرسائل ينبغي أن يتم بين مكتب أوسا والهيئة المعنية ونقترح إدراج هذه الفترة الزمنية، فترة الآجال المحددة، داخل الرسالة. فبالنسبة للبعض قد يتم اختيار ثلاث سنوات أما البعض الآخر فقد يتم اختيار ٦ سنوات له على حسب الوضع، وإذا هذا وضع أو الفترة الزمنية ستكون مشمولة في الرسائل التي يتم تبادلها بين المنظمة المعنية ومكتب أوسا.

شكراً جزيلاً على حسن صبركم، أظن أنه كان جيداً بنا أن ننتظر كل هذا الحين ولكن وبعد توزيع الوثيقة أعطي الكلمة للدكتورة عثمان، تفضلي.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس على إعطائي الأمانة الكلمة، حضرات المندوبين لقد سعينا إلى مراعاة الآراء التي سمعناها هنا في إطار مناقشات اللجنة وذلك في الوثيقة بنسختها المنقحة، وهي وثيقة غير رسمية.

في الفقرة الأولى، نقول أن مكتب أوسا هو الذي يقيم مكاتب الدعم الإقليمية بالتشاور مع المجموعات الإقليمية المعنية.

أما الفقرة الثانية، فهي تشير إلى المرافق والبنى التحتية الواجب توافرها والتي يقدمها مكتب الدعم الإقليمي جنباً إلى جنب مع الموارد البشرية التي توفر للمشاركة في أنشطة UN Spider وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة، وكذلك الأنشطة الأخرى التي تقوم بها مكاتب الدعم الإقليمية.

والفقرة الثالثة، تشير إلى الإجراءات نفسها، أي إبرام الاتفاق بين المكتب الإقليمي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

في الفقرة الرابعة، نقول أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا، يقدم تقريره عن هذه المكاتب الإقليمية إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

وفي الفقرة الخامسة، فإن مكتبي سيستشير المجموعة الإقليمية الإفريقية حول العروض التي تقدمت بها كل من نيجيريا والجزائر.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة مديرة المكتب، وبذا نعد أولاً إلى التماس آرائكم في النص عموماً. وفد الولايات المتحدة.

السيد ج. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرة الرئيس أشكر المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكذلك مديرته على توضيحهم بعض النقاط، لدي فقط سؤالان حول هذه النسخة المنقحة، للورقة غير الرسمية. في الفقرة الأولى نتحدث عن مجموعة من دول الأعضاء، هل هذا يعني أن الدول

في مجال قانون الفضاء الدولي. وقد تابعنا هذه المبادرة، بل وعززناها خلال العام الفائت.

حضرة الرئيس، يسعدنا أن نسجل أن اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين شهدت تنظيم ندوة، نظمها كلٌّ من المعهد الدولي لقانون الفضاء والمعهد الأوروبي لقانون الفضاء، ندوة حول الآثار القانونية المترتبة على التطبيقات الفضائية، بالنسبة للتغيرات المناخية العالمية. وقد كانت هذه الندوة مفيدة جداً ومثيرة.

خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ استضافت الهند المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الثامن والخمسين في حيدر آباد تحت رعاية الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، وكذلك المعهد الدولي لقانون الفضاء، وإن هناك مناسبتين فريدتين من نوعهما أخريين في سجلات قانون الفضاء، وهما ندوة قانون الفضاء الخمسون والعام الأربعين لمعاهدة الفضاء الخارجي. مما تم تنظيم جنباً إلى جنب مع هذا الحدث الكبير في حيدر آباد.

يعلق وفد الهند حضرة الرئيس أهمية قصوى على موضوع الحطام الفضائي، وهذا الموضوع في بعثات مركزنا الفضائي تمت معالجته في المراحل التصميمية والتشغيلية من مركبات الإطلاق والبرامج الساتلية، والتقليل من الحطام الفضائي ذو أهمية قصوى لأنه يشكل خطراً متعاضداً على جميع الموجودات الفضائية. والتعاون الدولي مطلوب وكذلك الاستراتيجيات المناسبة والرخصة المطلوبة لكي نقلل من وقع هذا الحطام على بعثات الفضاء القادمة.

وتعتبر الهند مبدأ المسؤولية المتفاضلة على ... أو المسؤولية المشتركة على تفاضلها مبدأً ينبغي اعتماده، وهذا يعني أن الدول المسؤولة أساساً عن استحداث الحطام الفضائي والدول التي لها قدرات فضائية ينبغي أن تسهم في جهود تخفيف الحطام بشكل ملحوظ بالمقارنة بالدول الأخرى.

وفي الختام، نود أن نجدد التزامنا باستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية تحقيقاً لمصلحة البشرية جمعاء وندعم تطوير قانون الفضاء ومواصلة استحداثه من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستكشافه في أغراض سلمية في ضمان هذه الفوائد على جميع الدول.

الرئيس: شكراً لمديرة المكتب. آمل أن تكون بذلك قد بددت أي لبس يساوركم. وأشكرها على كل التوضيحات التي قدمتها بالأدلة على هذا الموضوع الهام. إذاً هل استنتج أنكم توافقون على المبادئ التوجيهية لاختيار وإنشاء مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لـ UN Spider بالشكل الذي عدلت به هذه الوثيقة، هكذا يبدو تقرر ذلك إن شاء الله. شكراً جزيلاً.

البند التاسع - تقرير اللجنة الفرعية القانونية بشأن دورتها السابعة والأربعين

وبذلك نتابع عملنا حول بند جدول الأعمال المتعلق بتقرير اللجنة الفرعية القانونية البند التاسع، وبطبيعة الحال بعد العرض الذي قدم واعتماد الوثيقة الآن نكون طبعاً قد اختتمنا بحث البند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين". إذاً أول متحدث في إطار البند التاسع هذا هو حضرة ممثل الهند، السيد راداكريشنان.

السيد ك. راداكريشنان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، يعتبر وفد الهند أن مساهمة اللجنة الفرعية القانونية على مدى السنوات في وضع نظام قانوني دولي للفضاء الخارجي، مساهمة هامة جداً. ونرى نحن أن تلك اللجنة الفرعية القانونية تؤدي دوراً رائداً ومرموقاً في تطوير وصون مجموعة كبيرة كاملة من القوانين الفضائية الدولية، وقد أنشئت أصلاً على أساس مبادئ قانونية أدبية.

ونؤكد مجدداً على أن معاهدات الأمم المتحدة الفضائية الخمس التي تطورت عبر توافق الآراء وقبل بها عدد كبير من الدول، تمثل ركيزة قانون الفضاء الدولي وأن استعراض وضع وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي، يمثل طبعاً موضوعاً هاماً لتشجيع انضمام الدول إليها، خاصة تلك التي لم تصبح طرفاً فيها.

ويرى وفد الهند، أن المدار الثابت بالنسبة للأرض جزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي، وتبعاً تحكمه معاهدات الفضاء الخارجي. ومواصلة النقاش حول الموضوع وحول موضوع تعيين حدود الفضاء الخارجي وتعريفه أمر هام وحاسم لكي نتوصل إلى تفاهم مشترك.

حضرة الرئيس، سبق وأبلغناكم بالمبادرة التي قامت بها منظمة البحث الفضائي الهندي، إيسرو، من أجل بناء القدرات

٢٠٠٧ ساندنا كل المبادرات التي كان هدفها أن يُسمح للاجتماع الجديد للجنة الخبراء الحكوميين التابعة ليونيدروا والمعنية بالموجودات الفضائية وبروتوكولها بأن تعقد دورتها الأخيرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

ومن هذا المنطلق، فقد رحبنا بالنتائج المشجعة التي حققها الاجتماع الأول للجنة التوجيهية الذي عقد في برلين في أيار/مايو ٢٠٠٨ تحت رئاسة الأستاذ سيرجيو ماركيزيو بغية التوصل إلى توافق في الرأي على المسائل الهامة المفتوحة كمنطق تطبيق مسودة البروتوكول، وكذلك للتفكير في الخطوات الواجب اتخاذها لاستكمال الصيغة النهائية لهذا البروتوكول.

وَبُلغنا بأن خريطة طريق هذه قد تم الاتفاق عليها بحيث يمكن أن ينعقد الآن في روما في أواخر ربيع ٢٠٠٩ الدورة الثالثة للجنة الحكومية الدولية للخبراء على الأرجح.

حضرة الرئيس، بالنسبة للبنود الجديدة المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، فإن وفد إيطاليا رحب بمصادقة الجمعية العامة على المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي وهي مبادئ توجيهية سبق للجنة هذه كوبوس أن اعتمدها. وإيطاليا ملتزمة التزاماً شديداً بأن تنفذ، على أساس طوعي، كل الإجراءات الخاصة بالحد من الحطام الفضائي بل والتخفيف منه. ونحن مقتنعون بأنه لا بد من بذل جهود إضافية في هذا المجال لضمان قيام جميع الدول بأنشطة مأمونة في الفضاء الخارجي، بما من أي تدخل مؤذ ومضر بما يتماشى والمادة التاسعة من معاهدة الفضاء الخارجي.

وفي هذا الإطار، نقترح إدراج بند جديد على جدول الأعمال عنوانه "التبادل العام في المعلومات حول آلية وطنية تتصل بإجراءات التخفيف من الحطام الفضائي"، وهو اقتراح أشرفت على تقديمه أيضاً أوكرانيا وشاركت في تقديمه أوكرانيا. ومما أسعدنا بالأخص التوصل إلى اتفاق في الرأي على هذا الموضوع المنفرد والجديد الذي يدرج في جدول الأعمال، وننتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى جميع الوفود التي أدت دوراً ناشطاً في مساعدتنا على التوصل إلى اتفاق في الرأي. ونشكر الجهود التي ساندت هذا الجهد. ونحن على استعداد للإسهام بشكل حثيث في النقاش في العام القادم.

من بين بنود جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية حضرة الرئيس، يساند وفد إيطاليا بالكامل العمل الجاري حالياً حول بناء القدرات في قانون الفضاء، وعلى أن يدرج هذا البند

ونرى أن الحق السيادي لكل دولة في الوصول إلى الفضاء وإتاحة فرصة لكل دولة لاستخدام الفضاء في برامج تنموية أمرٌ ينبغي احترامه كل الاحترام. ومن هذا المنطلق فإن أمن وأمان الموجودات الفضائية ينبغي صونهما لتحقيق ازدهار البشرية.

ويسعد وفد الهند أن يكون التقدم قد أحرز خلال الدورة السابعة والأربعين في اللجنة الفرعية القانونية ويسعدنا أن تكون قد أنجزت أموراً هامة جداً ونحن نصادق على تقريرها.

الرئيس: شكراً يقول الرئيس لممثل الهند على بيانه. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة للسيد جابرييلا أريجو من وفد إيطاليا، تفضلي.

السيد ج. إريجو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، في إطار البند التاسع من جدول الأعمال يود وفد إيطاليا أن يهنئ الأستاذ فلاديمير كوبال رئيساً للجنة الفرعية القانونية اقتناعاً منا بأن تلك اللجنة الفرعية ستحرز نجاحات ملحوظة في ظل قيادته.

حضرة الرئيس وفد إيطاليا يساند كل الجهود التي بذلت في إطار البند السادس من جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وهي جهودٌ بذلها الفريق العامل المعني بوضع وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي، وذلك تحت رئاسة السيد فاسيليوس كاسابوغلو.

حيث إن وفدي ينتمي إلى دولة لم توقع ولم تصادق بعد على معاهدة القمر فإننا مهتمون بالأخص في المناقشة الجارية حول أسباب انضمام عددٍ محدود من الدول لمعاهدة ٧٩ تلك. ونحن مقتنعون بأن الآفاق الجديدة الخاصة باستعمار القمر واستخدام القمر قاعدة لاستكشاف عمق الفضاء، آفاقٌ تحتاج إلى مناقشة صريحة لتبيين ما إذا كان في معاهدة القمر حلولاً صالحة فعلاً أم إذا كانت هذه المعاهدة تحتاج إلى إعادة تطويع وصقل مع الحدود الجديدة لقانون الفضاء، مع مراعاة قانون البحار السابق بل ومراعاة النظم القانوني الدولية الخاصة بالمجالات التي تتعدى الاختصاص الوطني.

أما بالنسبة لاستعراض وبحث المستجدات الخاصة بمسودة البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية والملحق باتفاقية كيب تاون حول المصالح الدولية في المعدات المنقولة، فإنكم تدركون أن الحكومة الإيطالية ساندت منذ بداية العمل على هذا الموضوع ما قامت به معهد يونيدروا في هذا المجال. وخلال عام

الذي عنوانه التعاون الدولي في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الفقرة ٢٦ دون تصويت. ووفد ألمانيا يولي أهمية قصوى للالتزام بهذه الخطوط الإرشادية وتنفيذها وتحويلها إلى ممارسات تنظيمية وطنية. ولذا فإننا نرحب بالبند الجديد في جدول اللجنة القانونية الفرعية والذي عنوانه "تبادل عام في الآراء عن الآلات المتعلقة بإجراءات تخفيف حدة الحطام"، ومن ثم فإن اللجنة سوف تحاط بالسبل لتنفيذ الخطوط الإرشادية هذه، وكذلك الإجراءات تنظيم التخفيف الأخرى ووضعها في القانون الدولي وكذلك الممارسات التي يتم [؟يتعذر سماعها؟] الإضطلاع بها والتي يمكن أن تكون بمثابة نموذج تحدد به الدول الأخرى التي لم تتخذ حتى الآن خطوات في هذا الاتجاه.

سيادة الرئيس، كمواصلة هامة للعمل فإن اللجنة الفرعية القانونية سوف تضطلع بخطة العمل متعددة السنوات في الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١١ عن التبادل العام في المعلومات عن التشريعات الوطنية المتعلقة بالاستغلال السلمي للفضاء الخارجي وارتياحه، وذلك في إطار الفريق العامل بترأس السيد [؟يتعذر سماعها؟] من النمسا. ووفد ألمانيا على استعداد للمشاركة في هذه المناقشات من خلال العلماء ذلك لأن عدد كبير من البحوث قد تم الإضطلاع بها في معهد القانون الفضائي والهواء في جامعة كولون والتي تعرض في إطار مشروع ٢٠٠١ و ٢٠٠١+.

وفي هذا الإطار فإن التشريعات الوطنية قد تم دراستها وما يسمى باللبنات قد تم الوقوف عليها والتي يمكن أن تستخدم كأساس عملي من أجل صياغة تشريعات وطنية للفضاء. ووثائق بشأن هذا العمل يمكن أن يتم تحميلها من الانترنت من دون [؟يتعذر سماعها؟] والتفاصيل على أية حال لدى الوفد الألماني لمن يطلبها.

وأختتم حديثي هذا بتأييد المصادقة على تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين، ونتطلع إلى الدورة المقبلة في ربيع العام المقبل إن شاء الله ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل ألمانيا، السيد مارشال فون بيبيرشتاين على هذا البيان. قائمة المتحدثين بشأن هذا البند استنفذت، وأنا أتحدث عن البند التاسع فهل من راغب في الحديث عن هذا البند؟ لا. ومن ثم نعلق دراستنا لهذا البند التاسع "تقرير اللجنة الفرعية القانونية".

كبنذ منفرد جديد. كما نساند إعداد منهج دراسي للدورة التدريبية الأساسية حول قانون الفضاء التي ستورد في البرامج التعليمية للمراكز الإقليمية المعنية بتعليم الفضاء والتكنولوجيا المرتبطة بالأمم المتحدة. وهنا يسعدنا أن نبليغكم بأن جامعة جنوا في إيطاليا ستستضيف في أيلول/سبتمبر القادم الدورة الصيفية لقانون الفضاء الأوروبي التي يحضرها خمسون طالباً من جميع الجامعات الأوروبية. وشكراً.

الرئيس: شكراً لمثلة إيطاليا على بيانها. والكلمة الآن للسيد خواكيم مارشال من ألمانيا، تفضل.

السيد خ. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. السادة أعضاء الوفود، يطيب لوفدي أن يعرب عن رضاه عن الإنجازات في الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية. كما أنه يطيب لنا أن أثنى على الرئيس كوبال، وعلى العمل الممتاز الذي قام به مكتب شؤون الفضاء في الأمم المتحدة.

يولي وفد ألمانيا أهمية قصوى على عمل اللجنة الفرعية القانونية، وفي هذا الإطار نرحب باعتماد الجمعية العامة للقرار ١٠١/٦٢ بتاريخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والذي عنوانه، "توصيات بشأن دعم ممارسات الدول والمنظمات الحكومية الدولية وبتسجيل الأجسام الفضائية"، والذي تم التوصل إليه واعتماده من جانب اللجنة القانونية الفرعية بالتوافق في الآراء في العام الماضي برئاسة السيد كاي أوفي شروغل من ألمانيا، هذا القرار يسهم في تحقيق مزيد من الشفافية في موافاة التسجيل الوطني والدولي وفقاً لاتفاقية التسجيل آخذين في الحسبان التطورات الجديدة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ولاسيما فيما يتعلق بالطابع التجاري والتنوع وإضفاء التخصيص في أنشطة الفضاء.

ونظراً لأن كثير من الدول بصدد وضع تشريعات وطنية فإنه قد آن الأوان للاتفاق على عناصر محددة في هذا الإطار على المستوى الدولي، ولذا فإن وفد ألمانيا يأمل أن التوصيات التي وردت في القرار السالف الذكر سوف يتم تنفيذها من قبل العاملين أو كما يتم أو تم إشارة لها في القرار، وهي الدول والمنظمات الدولية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. إنما وفد ألمانيا يرحب [؟يتعذر سماعها؟] باعتبار [؟يتعذر سماعها؟] الشديد بشأن تخفيف شدة الحطام والتي اعتمدهت كوبوس في ٢٠٠٧ والذي تم المصادقة عليه بعد ذلك في بيان الجمعية العامة في القرار ٢١٧/٦٢

وفي ٢٠٠٧ فإن العالم قد احتفل بالعيد الخمسين لعصر الفضاء بعنوان يدعى تكنولوجيا الفضاء من أجل رفاه البشر. ومن ثم فإن اللجنة الوطنية النيجيرية تحت أو في إطار أعمال وكالة التنمية والبحث التي تعرف [بالناسدا؟] قد انتهت من برنامج يطول طيلة شهر للأنشطة بدء في ١١ أيلول/سبتمبر وانتهى في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر وذلك لتوعية العامة بمناخ تكنولوجيا الفضاء، وذلك بعقد جلسات إطلاع وندوات وحملات إعلام ومسابقات علمية فيما بين طلبة تلاميذ المدارس وكذلك من خلال المعارض.

هذه الفعاليات قد بلغت ذروتها في الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي في ٢٠٠٧، واعتراضاً بالوضع البارز لمنظمي الأعمال في الفضاء فإن تلاميذ المدارس الثانوية في منطقة [يتعذر سماعها؟] قد تم اختيارهم لكي يكونوا من بين تسعة طلبة من مختلف الدول للسنة الثانية على التوالي الذين يشتركون في الرحلات لمناطق إنعدام الوزن وذلك في ٩ تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠٠٦، تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠٠٧ في لاس فيغاس في الولايات المتحدة باعتبار أن هذا مشروعاً لتحسيس الشباب وحفزهم من جانب الوكالة الدولية لأسبوع الفضاء. [يتعذر سماعها؟] هذا هو يتضمن الحديث للتلاميذ والطلبة عن الآفاق المتاحة لهم في إطار برنامج الفضاء النيجيري الذي بدأ يزدهر

ومنذ ٢٠٠٦ فإن وكالة الفضاء النيجيرية قد نظمت كل عام ندوة عملية مدرسية عن تعليم الفضاء. والموضوعات تضمنت النظام الشمسي وارتداد الفضاء والمناخ العارضة ومسابقة عن الصواريخ المائية. والموضوع الذي تم اختياره لـ ٢٠٠٨ في الندوة العملية هو، الاستعداد أنا مستعداً للذهاب إلى السموات، وأكثر من ١٦٠٠ تلميذ تم أو اشتركوا في هذه الندوة العملية التي دامت يومين.

سيادة الرئيس، إنه لما يبعث على الفرح أن نلاحظ هذا القطاع، منظمات القطاع الخاص والمنظمات المتعددة أو الشركات المتعددة الجنسيات تؤيد هذه الحملة العامة للتوعية بالنسبة لبرامج التواصل مع الطلبة. ونيجيريا شريك مع اليونيسكو في النهوض بمنهج تعليم علوم الفضاء وذلك على مستوى المدارس الإعدادية. والمواد التعليمية كالخرائط واللوحات وشرائط الفيديو والبرامج الحاسوبية بشأن علوم الفضاء قد تم إصدارها من جانب الناسدا وتقديمها مجاناً لنوادي الفضاء الموجودة في المدارس. ووفقاً لمبادرة [يتعذر سماعها؟] حفزهم وهم ما زالوا صغاراً، فإن الوكالة النيجيرية قد بدأت ببدء متحفاً لعلوم

البند العاشر – الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: وضع الحالة الراهنة

وننتقل، وآمل أن ننتهي من دراسة البند العاشر "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء استعراض الوضع الراهن، أو الحالة الراهنة"، ليس هناك من يطلب الكلمة، والقائمة خاوية، ولذا فإنني أرى أننا قد انتهينا من دراسة هذا البند العاشر.

البند الحادي عشر – الفضاء والمجتمع

وسوف ننتقل الآن إلى البند الحادي عشر وهو "الفضاء والمجتمع"، والمتحدث الوحيد في قائمة المتحدثين بشأن هذا البند هو السيد جي جيد من نيجيريا وله الكلمة. تفضل.

السيد أ. أ. جي جيد (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، أشرك على إعطائي الفرصة لوفد جمهورية نيجيريا الفيدرالية وذلك للإسهام في هذا البند الحادي عشر عن الفضاء والمجتمع، وذلك تحت الموضوع العام الفضاء والتعليم. ونيجيريا على أعتاب القرن الواحد والعشرين ما زال لديها الكثير من التحديات البيئية كإزالة الغابات وإدارة وتدبير الموارد المائية والتخطيط المدني والقروي والمشكلات للتوازن البيئي والاتصالات والمواصلات، هذه كلها مشاكل تنتظر حل. معالجة هذه المشاكل باستخدام محافل الفضاء هو أمر حيوي كما تم الاعتراف بذلك في السياسات الوطنية للفضاء التي تم الموافقة عليها في ٢٠٠١. ومما له نفس الأهمية هو القدرة البشرية على التنمية وزيادة وعي العامة بالمناخ المتأثرة من تكنولوجيا الأقمار الصناعية.

السيد الرئيس، اسمحو لي أن أطلعكم بإيجاز على الإنجازات المتواضعة التي أنجزتها نيجيريا بالنسبة لبناء القدرات على المستوى الإقليمي في مجال علوم الفضاء وتكنولوجياته وتطبيقاته. وتعيد نيجيريا قلباً وقالباً مركز الأمم المتحدة الإقليمي لعلوم الفضاء وتكنولوجياته للمتحدثين باللغة الإنكليزية وذلك بتوفير البنى الأساسية والموارد التعليمية والخبرة وذلك لإدارة دورات الدبلوم والدراسات العليا لمدة تسعة شهور في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والاتصالات الساتلية. وحتى الآن فإن ١٢٠ مواطناً من خمسة عشرة دولة عضو قد استفادوا من هذه الدورات السالفة الذكر.

[سماعها؟] التعليمية والتي بها حوالي ١٠٠٠ طالب يتم ربطهم من خلال الانترنت ولديهم عناوين، وهذا يسمح لهم بالاتصال بمدرسين وبطلبة آخرين. وهناك مشروع قانون [؟يتعذر سماعها؟] وهو مشاركة بين القطاعين العام والخاص والذي يتضمن التعليم عن بعد ومشروعات أخرى لتحديث نوعية الحياة بالنسبة للطلبة و... والموضوعات التي تم توصيتها تتضمن علم الحاسب والعلوم واللغة الإنكليزية وعلم الحياة والتعليم بأخطار مرض نقص المناعة وتوفير البرامج الصحية للعاملين في مجال الصحة والعيادات والمستشفيات العامة. وبعض المحتوى يوجه للمرضى في هذه المستشفيات حتى يكونوا على علم ويستطيعوا أن يديروا حياتهم بعد خروجهم من المستشفيات.

في مجال التطبيب عن بعد فإن مستشفى [؟يتعذر سماعها؟] قد قامت بحملة توعية أو بحوثٍ عن نقص المناعة وذلك للتوعية، ويتم استخدام ما يسمى بـ [؟يتعذر سماعها؟] لنقل بعض المعلومات والملفات بشكل فعال وفي الوقت المحدد. و[؟يتعذر سماعها؟] يستخدم أيضاً للعلاج بالأشعة في المنطقة الشرقية النائية في البلد. وصور [؟يتعذر سماعها؟] يتم نقلها عن طريق هذه المستشفيات في شرق مدينة رأس الرجاء الصالح ويتم نقلها إلى جوهانيسبورغ ويتم نقلها مرة أخرى إلى أماكن [؟يتعذر سماعها؟]. والمرضى يحصلون على رعاية طبية مباشرة بدلاً من أن ينتظروا ثلاثة أسابيع وأسبوعين قبل أن يتم إدخال أو التدخل الطبي.

وفي مجال الحكومة الإلكترونية، فإن إدارة الشؤون الداخلية أو وزارة الداخلية قد استخدمت نظام [؟يتعذر سماعها؟] وذلك لربط مئة مركبة لكي تكون بمثابة مكاتب متحركة وذلك في عاصمة البلد والمدن الأخرى. وكثير من الناس يستطيعون أن يطلبوا وثائق قد تظهر وشهادات ميلاد دون أن يذهبوا إلى مناطق أو المكاتب الموجودة في المناطق المدنية، ويفعلون ذلك من مكانهم. وفي مجال الاتصالات فإن الاتصالات الساتلية تستخدم لتوفير الخدمات الإذاعية المرئية والمسموعة للمناطق النائية، حيث أنه من الصعب الحصول على بنية أساسية في هذه المنطقة. ومحتوى البث لهذه الخدمات قد تم توسيعه لكي يتضمن برامج تعليمية للطلبة والكبار وهذه يتم تمويلها بشكل جزئي من جانب الإدارات الحكومية.

ختاماً يا سيادة الرئيس، فإن عدد من التسهيلات البحثية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني توفر أنشطة للتوعية

الفضاء وذلك لزيادة اهتمام الشباب في [؟يتعذر سماعها؟] بعلوم الفضاء وتكنولوجياته. وفي المستقبل القريب فإن الخطط تهدف إلى إنشاء ما يسمى بقبة سماوية، على آخر موضة، إن صح التعبير.

أشكركم أيها السيدات والسادة على حسن انتباهكم ولكم مرة أخرى يا سيادة الرئيس جزيل الشكر.

الرئيس: أشكر السيد جيديد من نيجيريا على هذا البيان. وأحيل الكلمة الآن للسيد بيتير مارتينيز من جنوب أفريقيا فليفضل.

السيد بيتير مارتينيز (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشرك يا سيادة الرئيس على إعطاء وفد جنوب أفريقيا الفرصة لكي يعرض أنشطته في مجال الفضاء والمجتمع.

يولي وفدنا ياسيادة الرئيس، أهمية قصوى بالنهوض بالوعي العام في المجتمعات والمنافع من تكنولوجيا الفضاء وعلومه، وقد اشتركت جنوب أفريقيا في أسبوع الفضاء الذي كان بمثابة احتفال بالعيد الخمسين لعصر الفضاء. وعدد من حملات التوعية قد تم الإضطلاع بها على المستوى القطري في تشرين الثاني/أكتوبر. وهذه الفعاليات قد دعمتها الإدارة الوطنية لعلوم الفضاء وتكنولوجياته والاتصالات وكذلك الصناعات وتقنيات العمال، ونفذتها عدد من المراكز العلمية ومنظمات التوعية بالعلوم في مختلف أصقاع البلاد.

سيادة الرئيس، يسعدنا أن نلاحظ أن الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها A/62/200 الصادر في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، قد أعلن أن ٢٠٠٩ والسنة الدولية لعلم الفلك وهذا الاحتفال العالمي لعلم الفلك سوف يبرز قيمة علوم الفضاء وتكنولوجياته وذلك لتوسيع آفاقنا الفكرية والتوصل إلى الحوار البناء. ونحن نود الاشتراك الكامل في هذا العام الدولي لعلم الفلك. ولجنة وطنية قد تم إنشائها في حزيران/يونيو ٢٠٠٧ وذلك للإعداد لهذه السنة. ونحن نرحب بالتعاون مع البلدان المهتمة بالاحتفالات هذه، المقبلة للعام الدولي لعلم الفلك.

سيادة الرئيس، إن جنوب أفريقيا لديها عدد من المشروعات [؟يتعذر سماعها؟] التي تربط المجتمعات ومختلف خلفياتها وهذه المشروعات [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] كي سات وغيرها من الهيئات وكذلك هناك مشروعات للتعليم عن بعد ويسمى "هوت أون لين" وهو مشروع لإدارة [؟يتعذر

[؟يتعذر سماعها؟] والخبراء قد أتوا من جاكسا ومن وكالة الفضاء الفرنسية ومن قبة السماوية الموجودة في كولومبيا [؟يتعذر سماعها؟]، وفي واقع الأمر أن هذه فرصة طيبة وسانحة ونود أن نواصل هذا العمل. ونحن نؤيد باليونيسكو هذا النوع من الأعمال أو الأنشطة على المستوى الإقليمي.

وفي هذه الندوة العملية فإننا قد نظمنا ندوة لمدة يوم مع مدرسين وبعدها تم التوصل إلى توصيات. والتوصيات التالية قد تم تقديمها، أولاً، أن يكون... أن ينشأ لجنة وطنية بشأن تعليم الفضاء على المستوى الوطني في مختلف البلدان في أمريكا اللاتينية. ثانياً، سوف يكون وضع أو إنشاء لجنة وطنية بشأن تعليم الفضاء مؤلفة من ممثلين من اللجان الوطنية في مختلف البلدان. هذه التوصية هي تعد تقدماً كما تم الموافقة عليه من جانب ممثلي وكالات الفضاء ومدرسين [؟يتعذر سماعها؟] وسوف تشرف عليها وزارة التعليم في مختلف البلدان بهدف المضي قدماً في دعم مناهج التعليم.

ننتقل الآن إلى منطقة آسيا والهادي، واليونيسكو تشترك بشكل دولي في منطقة آسيا والهادي والذي تترأسه الجاكسا ولقد اشتركنا في الـ AB14 الذي عقد في بانغالور. وفي هذا العام فإن اليونيسكو سوف يشترك في تنظيم ندوة عملية بالتعاون مع هانوي والأكاديمية العملية [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك معهد التكنولوجيا والذي سوف يعكف على استضافة هذه الفعالية. وسوف ندعم أيضاً بعض أنشطة التواصل الأخرى والتعليمية الأخرى كمسابقة لطلبة المدارس الابتدائية تحت عنوان علم الفلك.

ونظم اليونيسكو ندوة لتعليم الفضاء في تنزانيا في هذا العام أيضاً وذلك في إطار السنة الدولية للاحتفال بكوكب الأرض، وأول ندوة عملية عقدت في دار السلام وانطلقنا بعد ذلك إلى أروشا حيث فعلنا نفس الشيء. وخبرائنا مرة أخرى أو خبراء من هذه الندوة وكانوا من الجاكسا والوكالة الفضائية الفرنسية والقبة السماوية وكذلك ممثلي المكتب الإقليمي التابع للأمم المتحدة الذي هو موجود في نيجيريا. إن تدبيرنا هنا في واقع الأمر تهدف إلى هذا الدعم بالتعاون فيما بين الجنوب والجنوب، وفي هذا الإطار فنحن ننوي أن يكون لدينا خبراء من البلدان النامية الأخرى يحاولون أن ينهضوا بهذه العلوم وتشاطر الخبرات مع البلدان الأخرى في هذا الإطار.

وكما تدركون يا سيادة الرئيس، وهذا ما تم الإشارة إليه من جانب الكثير من الدول الأعضاء، كما تدركون فإن

في الفضاء عبر السنوات وهي تدل إحصاء وقد أسهمت ككل في تحسين التأثير بصفة عامة بشأن هذا الموضوع.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل جنوب أفريقيا، السيد بيتير من جنوب أفريقيا على هذا البيان. وأحيل الكلمة الآن المراقبة من اليونيسكو، السيدة بيرنغير.

السيدة ي. بيرنغير (اليونيسكو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. هذه المرة الأولى التي يتناول فيها اليونيسكو الكلمة، ومن ثم أعنتم هذه الفرصة لكي أهنئكم يا سيادة الرئيس، وأهنئ نائب الرئيس الأول ونائب الرئيس الثاني وذلك على انتخابكم لتسيير دفة اجتماعات هذه اللجنة.

ويطيب لي أيضاً أن أتوجه بتعازي لبلدان ميانمار الصين واليابان بسبب الكوارث الطبيعية التي ألمت بهذه البلدان. وأظن أن هذه فرصة أخرى وذلك لدعم التعاون الدولي والنهوض بعلوم الطبيعية وتكنولوجياته لتخفيف تأثير الكوارث الطبيعية.

سيادة الرئيس، كما تدركون تماماً فإن برامج التعليم الفضائي لليونسكو قد تم البدء به في ٢٠٠٢ انطلاقاً من مؤتمرين عالميين عقدا في نهاية القرن العشرين. أولاً، المؤتمر العالمي بشأن العلوم العلمية والذي طالب بتحسين تعليم العلوم العلمية وتحسين المناهج والمنهجية وأساليب التدريس. والمؤتمر الثاني، ومؤتمر يونيسبيس ٣ أو المؤتمر الثالث، والذي طالب بدعم علوم الفضاء وتكنولوجياته وتوفير آلية لصغار الشباب وزيادة الوعي بمنافع هذه العلوم والتكنولوجية، ووضع هذه التوصيات معا فإننا قد وصلنا إلى برنامج تعليم الفضاء والذي يتم على كل مستويات الصفوف والمستوى الثانوي، والذي نعرف أنه هو المستقبل للأجيال المقبلة.

ومنذ ذلك الوقت فإن اليونيسكو قد نظم ندوات للتعليم للفضاء في البلدان التالية، الفلبين في ٢٠٠٤، نظمنا ندوة في فيبيت نام وندوة في كولومبيا وفي نيجيريا وفي الفترة الأخيرة ندوة في الإكوادور. وندوة الإكوادور قد تم تنظيمها في ٢٠٠٧ في إطار مؤتمر الفضاء للأمريكيتين، وكمتابعة لهذه الندوة العملية فإننا قد نظمنا ندوة إقليمية عملية هذا العام، ونظمناها الأمانة في المؤتمر الخامس للأمريكيتين، وباشتراك عدد من البلدان كالأرجنتين والبرازيل وتشيلي وبيرو، وبطبيعة الحال الطلبة من إكوادور والمدرسين من الذين اشتركوا في هذه العملية. والأهم من هذا أنه كان هناك ممثلين للوكالات الفضائية الكوناني وكونيدا والوكالة البرازيلية

السيد ر. غونزاليز-أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): ... [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] ... فأنا شخصياً أحب البيتلس وسيناترا لا يهمني لا الملكات ولا الملك، إشارة إلى كوين، طبعاً من الناحية الموسيقية، ما أقصده هو الموسيقى.

لدي بعض الملاحظات تعليقاً على ما قالته السيدة يولاندا بيرنغير، وقد حظيت بمتعة التحدث معها يوم أمس. وأود أن أحيي روح التعاون التي ما فتأت تربط بين اللجنة واليونيسكو، لاسيما فيما يخص التربية والتعليم والفضاء. [؟يتعذر سماعها؟] يا سيدي الرئيس أن [؟يتعذر سماعها؟] هذا الموضوع كان أحد أهم مواضيع مؤتمر الفضاء لعموم أمريكا، ولكن ينبغي أن نسمي الأشياء بأسمائها. جهد هولندا الجبار لم يكفي فقد حضر معنا خبير في سبيل الإعداد لمؤتمر الفضاء في عموم أمريكا، ولكن لم تحضر منظمة اليونيسكو ذلك المؤتمر بشأن موضوع التربية الفضائية، رغم أن أحد خبراء اليونيسكو السيد فيرنانديز كان تقدم لنا ...، أمطرنا بوابل من الوعود بالمشاركة، وموضوع التربية ليس بالموضوع الهين بالنسبة إلى بلادنا ذلك أن التربية هي التي تسمح بالتجاوب بمختلف أوجه انعدام الأمن التي يعاني منها العالم بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي، وما يرتبط بها من تغيير مناخي. وأشكال انعدام الأمن متعددة تلك التي تتهدد التنمية المجتمعية.

ومن الأمور التي ذكرتها لنا السيدة بيرنغير، موضوع علم الفلك. وأرجو أن يعاد توضيح هذا الموضوع، لأنه لا يقتصر على الصلة بين الفضاء والفلك، بل الترابط اللازم بين القطاعين. كذلك، وفيما يخص اللجان الوطنية، فإن إن يمكن أن تؤكد لمثلة اليونيسكو فيما يخص بلادي، تشيلي، فإنه يمكن التعويل على أقصى الاستعداد للتعاون من قبل وزارة التعليم والتربية في بلادي. ووزيرة التربية والتعليم في بلادنا كانت من عمداء إحدى أهم الجامعات الإقليمية، ويهمننا أن نوصل خدمات التربية والتعليم إلى كافة مناطق البلاد، ويهمننا مثل هذا النوع من البرامج وتعليمه بكافة الجامعات. وبالتالي ما نتمناه هو وصول خطاب رسمي من اليونيسكو في تشيلي بشأن هذا الموضوع، حتى يتسنى الاتصال بوزارة التعليم والتربية. وأفترض أن ما يهمن تشيلي يهمن الدول الأخرى حكي لا تبقى هذه الأمور حبراً على ورق لن أعلق على ما قالته السيدة بيونغير فأنا أثق بها.

اليونيسكو هي الهيئة الرائدة بالنسبة للسنة الدولية لعلم الفلك، والذي تم الموافقة عليه في الجمعية العامة في العام الماضي. وبالتعاون مع السنة [؟يتعذر سماعها؟] بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء فإن اليونيسكو يتطلع إلى تنظيم بعض أنشطة بناء القدرات والتعليم والتواصل، وذلك في إطار هذه السنة السالفة الذكر.

وللعلم فقط فإن آخر احتفال سوف يحدث في الخامسة والسادسة عشر من كانون الثاني/يناير في ٢٠٠٩ في مقر اليونيسكو والفازون بالجوائز سيتم دعوتهم وكذلك كبار علماء الفلك والملاحين الفضائيين وكذلك العلماء. وينوي اليونيسكو أن ينشر مواد تعليمية بست لغات عن علم الفلك وكذلك يود [؟يتعذر سماعها؟] بالتعاون مع هذه السنة [؟يتعذر سماعها؟] ويدعم بعض المشروعات التي يتم الوقوف عليها في المستقبل القريب في هذا الإطار.

إذا ما أخذنا كل هذا في الحسبان فإننا نرى أن اليونيسكو عليه أن يقترح بالنسبة للسنة المقبلة بنداً هو البند الحادي عشر، بنداً فرعياً في إطار البند الحادي عشر عن التعليم والفضاء، بحيث يقدم أعضاء في الكوبوس معلومات عن أنشطتهم فيما يتعلق بعلم الفلك بهدف دعم التعاون ومزيد من أنشطة التواصل في هذا الإطار. كما أن اليونيسكو سيدعم مبادرة إسبانية تدعى [؟يتعذر سماعها؟] والتي تؤكد على الصلة بين الثقافة والفضاء، وهذا بالارتباط مع افتتاح التيلسكوب [؟يتعذر سماعها؟] في إسبانيا. وسوف يكون هناك حفل مفتوح تحييه مجموعة تدعى كوين والمؤلف الموسيقي هو مشهور والسيد جون [؟يتعذر سماعها؟] سوف يحضر هذا الحفل، وهذا سيتم في تموز/يوليو في ٢٠٠٩، وربما يمكن على أي حال أن نوضح الموعد تحديداً أو التاريخ تحديداً بحيث أن من يهتم بالحضور من أعضاء الكوبوس يمكن أن يفكر بهذه المسألة. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة اليونيسكو، وقبل أن أعطي الكلمة لسفير تشيلي، فأنا أشكرك على هذا العرض وأنا أعرف أن هناك كثير من محبي جون [؟يتعذر سماعها؟] وفرقة كوين، والكثير منهم سوف يهتم بهذه المسألة، ويهتم بفتح افتتاح التيلسكوب في الكناري فهذا حدث هام. ووفد إسبانيا ربما يطيب له أن يتحدث ويستفيض عن هذه المسألة فيما بعد، هنا أو في أماكن أخرى. مرة أخرى لكم جزيل الشكر، ونشاط اليونيسكو الهام في هذه المناطق وفي أمريكا اللاتينية وآسيا والهادي وفي المناطق الأفريقية هذا النشاط محمود.

وأعطي الكلمة للسيد ممثل تشيلي.

غوليتش قد أنجزت أعمالاً هامة بمعوية المعهد الوطني للمياه في بلادنا، وذلك بغية الاستفادة من المعلومات الفضائية في سبيل تحسين التصرف بإدارة دورة المياه. واعتباراً لأهمية هذا المورد، مورد المياه، لا سيما في سياق السياسة الأرجنتينية الرامية إلى تحقيق مشاريع متكاملة باعتبار إقليمي. فإننا نظمن في مندوسا بالأرجنتين بمعوية مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء وحكومة سويسرا بعقد ندوة بشأن التنمية المستدامة في أعالي الجبال مخصصة لبلدان منطقة الأنديز. وقد شارك في هذه الدورة أكثر من ستين خبيراً من مختلف أنحاء العالم ولا سيما من الإقليم، وضم ممثلين للدوائر الدولية والحكومية، والأكاديمية والخاصة المعنيين بالبرامج المتعلقة بتطبيق تكنولوجيات الفضاء في مشاكل منطقة الأنديز.

وفي هذا الصدد، أود التأكيد على أن من أهم الشواغل الأساسية للحاضرين في تلك الندوة موضوع الحد من الغموض الذي يكتنف الموارد المائية وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، وفي سياق التعاون المكثف الجاري في مجال تطبيقات الفضاء بين الأرجنتين وتشيلي، فقد قدم مشروعٌ يجري إعداده الآن بشأن تحديد وتقدير الغطاء الجليدي وفي جبال الكوردييرا لا سيما فيما يخص صلته بري الوديان ومنطقة الأنديز بما في ذلك الإقليم الرابع في تشيلي ومنطقة سان خوان في الأرجنتين. والعديد من الوكالات والمنظمات الحاضرة قد قامت بدراسة هذا المشروع وتأثيراته في الزراعة الإقليمية وطلب توسيع هذا المشروع ليشمل مناطق أخرى من منطقة الأنديز لمصلحة المزيد من دول المنطقة.

سيدي الرئيس، إن الجمهورية الأرجنتينية قد شاركت في شهر نيسان/أبريل الماضي في الرياض في المؤتمر الدولي بشأن استخدام التكنولوجيا الفضائية للتصرف بالمياه وذلك بتنظيم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي واليونيسكو والمملكة العربية السعودية. والمؤتمر المذكور قد ضم بنجاح العديد من الخبراء من مختلف أنحاء العالم وأكد على العناية الفائقة التي توليها العربية السعودية إلى هذا الموضوع بالغ الأهمية بالنسبة إلى شعوبنا. والمنظمون المحليون لهذا المؤتمر الممتاز، بما في ذلك مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقولوجيا، وكذلك جائزة المياه الدولية للأمير سلطان بن عبد العزيز، قد أكدت على الإمكانيات التي يذخر بها تبادل الآراء بهذا الصدد. وقد عدت مشاريع عديدة تهتم بها بلادي من خلال اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية، وستشارك فيها مشاركة حثيئة بما في ذلك ما يخص ظاهرة التصحر التي تعاني منها منطقة واسعة في كل من أمريكا اللاتينية والبلاد العربية.

أخيراً هدية من صديق، وقد حاولت أن أتصل بالمسؤول في اليونيسكو منذ سنة ٢٠٠٥ إلى غاية اليوم ولم أنجح، من يدري لعلنا عند سنة ٢٠١٠ سنحظى برده على الهاتف. شكراً جزيلاً.

الرئيس: بمناسبة مؤتمر يونيسبيس بعد خمس سنوات يونيسبيس بعد خمس سنوات أو عشر سنوات، شكراً جزيلاً.

يسرني الآن إعطاء الكلمة إلى ممثل اسبانيا الموقر، تفضل ياسيدي.

السيد خ. ل. مونوز-ديلابوردي-باردين (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. بداية أود أن أهنئك على انتخابك على رأس هذه اللجنة باعتبار أن هذه المرة هي أول مرة أتناول فيها الكلمة.

وأود أن أشير إلى ما قلته يا سيدي الرئيس بشأن المنظار الفلكي بجزر الكناري، كنا نتمنى أن نقدم عرضاً بشأن هذا الموضوع ولكن للأسف لسنا مستعدين لذلك، وبالتالي ما سنقوم به هو الاتصال بمنظمي هذه الظاهرة وسنحاول إعداد عرض لاجتماعٍ مقبل للجنة الفرعية العلمية والفنية لتقديمها عرضاً بشأن هذا الموضوع. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل اسبانيا الموقر، والشكر للجميع على الاهتمام بهذا الموضوع.

البند الثاني عشر - الفضاء والمياه

فيما يخص البند الثاني عشر "الفضاء والمياه" سأعطي الكلمة لممثل الأرجنتين الفاضل السيد مينيكوتشي.

السيد ف. مينيكوتشي (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، إن الخطة الوطنية الفضائية للأرجنتين، من أهدافها الأساسية تقديم المعلومات الفضائية بغية تحقيق المردود الأمثل من مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

ومن المجالات الموضوعية الأكثر تطوراً في الخطة الفضائية الوطنية، دورة المعلومات الفضائية المتعلقة بالمحيطات والمناخ. وتتضمن المتغيرات الأساسية المؤثرة في التربة والمياه واستخدامها في الأنشطة الزراعية. واللجنة، والوكالة الوطنية لشؤون الفضاء من خلال دراسات المعهد العالي للفضاء ماري

الروسي قد خاطب مؤتمر نزع السلاح في جنيف، وعرف بصفة رسمية بمشروع المعاهدة المذكورة لمنع استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي واستخدام القوى والتهديد بها ضد الأجسام التي يتم إطلاقها في الفضاء الخارجي. وهذه المعاهدة أو مشروع المعاهدة قد أعد بالاشتراك من قبل الصين وروسيا لعرضها على مؤتمر نزع السلاح، ويمكنكم الحصول على نص مسودة هذا النص إما باللغة الروسية أو الإنكليزية، ويمكن الحصول على هذا النص أيضاً بكافة لغات الأمم المتحدة الرسمية في موقع مؤتمر نزع السلاح.

الحقيقة أن فكرة هذ المعاهدة ليست فكرة جديدة، وأولى المقترحات بهذا الصدد هو اقتراح معاهدة ملزمة لهذا الحظر يعود تاريخها إلى سنة ١٩٨٣، وقد تم إعداد مشروع وثيقة بهذا الصدد وعرض على هذه اللجنة نفسها من قبل وفد الاتحاد الروسي، الاتحاد الثلاثي آنذاك. ومشروع هذه المعاهدة يبنني على الوثيقة CD6179 بشأن العناصر الممكن إدراجها ضمن المعاهدة والمقدمة من وفدي الاتحاد الروسي والصين إلى جانب عدد من الوفود المشتركة في ذلك، في حزيران/يونيو سنة ٢٠٠٢. وهذه المسودة هي نتيجة مشاورات متعددة الأشكال ومستفيضة. وعدد من وثائق العمل وصيغ مختلفة جمعت فيها الآراء التي أعرب عنها خلال تلك المشاورات. كل هذه الوثائق موجودة في موقع مؤتمر نزع السلاح.

ما الداعي إلى اقتراح هذه المعاهدة؟ إن القانون الدولي المعاصر لا يمنع من نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي بما في ذلك أسلحة الدمار الخارجي، ولكن هذه الأسلحة تنطوي على قدرات واسعة النطاق كي تتصدى للأجسام الموجودة في خارج الفضاء، وكذلك البنية الأساسية لها. وهذه الأسلحة يمكن أن تكون جاهزة للاستخدام مما شأنه أن يولد التوتر والريبة بين الدول ويقوض الثقة والتعاون في مجال استكشاف الفضاء. وهذا الأمر من شأنه أن يكون مصدر خطر وقلق. كذلك فإن نشر هذه الأسلحة من قبل دولة معينة سيؤدي إلى المعاملة بالمثل من دول أخرى، مما من شأنه أن يؤدي إلى دوامة تصعيد بين مختلف الدول، والغاية من مشروع المعاهدة المذكورة يتمثل في حظر نشر هذه الأسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي واستخدام القوة والتهديد باستخدامها ضد الأجسام الفضائية.

وتنص المعاهدة على سد الفجوات الحالية في القانون الدولي للفضاء، بما يوفر الظروف الملائمة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، وصيانة موارده بما في ذلك السواتل

سيدي الرئيس، إن الرؤية المباشرة التي أتاحت لنا بشأن الأنشطة التي تنفذها المنظمة غير الحكومية، منظمة الجائزة الدولية للمياه للأمير سلطان بن عبد العزيز، تسمح لنا بأن نتقدم بالدعم والتشجيع لهذه الهيئة كي تشارك في اجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بصفة مراقب. شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي فيليكس مينيكوتشي على بيانك نيابة عن وفد الأرجنتين. شكراً.

العروض الفنية

ننتقل الآن إلى العروض الفنية، وأولها عرض يقدمه السيد ديمتري غونشار من الاتحاد الروسي، وعرضه يخص موضوع "مشروع معاهدة من أجل منع استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي واستخدام القوة أو التهديد بها في الفضاء الخارجي". الكلمة للسيد غونشار.

السيد د. غونشار (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، عمتم صباحاً سيداتي وسادتي. بداية اسمحو لي أن أعرفكم بنفسي.

شكراً، سيداتي سادتي أبدأ بتعريفكم بشخصي، اسمي ديمتري كونشار، وخلال سنة ونصف السنة الماضية قد كنت أعمل في صلب البعثة الروسية الدائمة بجنيف، إلا أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية كانت مقر عملي لمدة عشر سنوات قبل ذلك، فما أحلى الرجوع إليها كما يقال، ورؤية هذه الوجوه الأليفة والحببية إليّ.

اسمحو لي أن أحدثكم اليوم عن وثيقة بالغة الأهمية تخص مباشرة عمل هذه اللجنة والتي تكمن ولايتها في النهوض بإقامة الأساس القانوني والسياسي لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. في ميونخ، في شباط/فبراير، الحادي عشر من السنة الماضية كان الرئيس فلاديمير بوتين قد نبه ضد ظهور أشكال جديدة تخرب الاستقرار من الأسلحة وفي مجالات مواجهة جديدة لاسيما في الفضاء الخارجي. وأكد على خطر تسليح الفضاء الخارجي، كما أن الرئيس أكد على أنه يجري الإعداد لمشروع معاهدة للتصدي لهذه الاحتمالات.

وفي اجتماع الجلسة العامة في شباط/فبراير الثاني عشر ٢٠٠٨ فإن السيد س. لبروف، وزير شؤون الخارجية للاتحاد

سيعني الحيلولة دون حق قيام سباق للتسلح في الفضاء الخارجي. إذا ما منع نشر هذه الأسلحة في الفضاء الخارجي، والمقصود إذاً هو عدم عسكرة أو عدم تسليح الفضاء الخارجي. ومن ثم فإننا نجتنب خطر حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي، إلا أن هذا الحظر وحده لا يكفي. ذلك أنه يمكن أن يختل عمل الأجسام السابحة في الفضاء الخارجي، ليس باستخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي بل بأسلحة من نوع آخر أو بأعمال أخرى غير متصلة باستخدام الأسلحة. وفي سبيل حماية الأجسام في الفضاء الخارجي من مثل هذه الأخطار والحيلولة دون أية أعمال من القوة في الفضاء الخارجي، فإننا نقترح إضافة شرط آخر وهو عدم استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة ضد أجسام الفضاء الخارجي، الأجسام السابحة في الفضاء الخارجي.

والمعاهدة التي نقترحها، في اعتقادنا، هي معاهدة واقعية ومعقولة وعملية، بمعنى أنه ينبغي الكف عن نشر أو الامتناع عن نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، ولا يعني ذلك سوى الإبقاء على الواقع الراهن. ويضاف إلى ذلك أن الهدف الأساسي للمعاهدة هو ضمان السلامة والأمن للموجودات الموجودة في الفضاء الخارجي، من سواتل وأقمار اصطناعية تقدم خدمات ومعلومات لمصلحة الأمن الوطني لمختلف الدول. والمعاهدة تتضمن عددٍ من التعريفات الأساسية التي هي في رأينا مفيدة لتوضيح نطاق هذه المعاهدة الخاص. وهذه التعريفات تشمل تعريف الفضاء الخارجي والأسلحة في الفضاء الخارجي والأجسام الفضائية ونشر الأسلحة في الفضاء الخارجي وبعض التعريفات الأخرى.

جميعكم تعلمون أن سنوات طويلة أنفقت في اللجنة الفرعية القانونية لتعريف الفضاء الخارجي دون جدوى، وقد تعتقدون أن ثمة إفراطاً في التفاؤل من جانب معدي المعاهدة. ولكن نعتقد الأمر ليس كذلك الصواب بالبيستية التي تسبح في الفضاء الخارجي لن تتأثر بالمعاهدة المقصودة، ولكن هناك أجسام أخرى في الفضاء الخارجي والأسلحة الباليستية لا تُعتبر أجساماً في الفضاء الخارجي. وبالتالي ليست مشمولة بالمنع من استخدام القوة ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي، لأنها بحد ذاتها تعتبر أسلحة. ونحن نقدر أن التعريفات المقترحة قد تثير الكثير من التساؤلات، وهدفنا هو إعطاء فكرة عامة عما نقصده من خلال استخدام أفضل ممارسات والمحاولات الجارية للتعريف، لاسيما تلك التي اقترحت في اللجنة الفرعية القانونية في العديد من المرات. ونحن على استعداد للتفاوض بشأن الصياغة النهائية لهذه المعاهدة مع كافة الشركاء.

التجارية وتعزيز الأمن الدولي ونظم التحكم بالتسلح، بصفة أدق ما الداعي أو ما الحاجة إلى هذه المعاهدة؟

أولاً، لأنه في هذه المعاهدة من الصعب توقع تطور الوضع الاستراتيجي في الفضاء الخارجي، باعتبار الأسلحة المتعددة الموجودة في الفضاء أو التي يفكر في تقديمها في الفضاء. ومن ليس من المستبعد أن يستهدف الفضاء الخارجي.

فضلاً عن ذلك فإن ذلك من شأنه أن يسمح للدول التي تطور هذه الأسلحة أن تتدخل في وضع الأجسام الفضائية. يضاف إلى ذلك أن هذا الوضع سيمثل مصدراً جدياً [يتعذر سماعها؟] الاستقرار، وهذا وحده من شأنه أن يؤدي إلى اتخاذ إجراءات وقائية ضد الأسلحة الموجودة في الفضاء الخارجي، وإمكان نشوب نزاع مسلح في الفضاء الخارجي.

ثالثاً، لأن الأسلحة الفضائية على خلاف أسلحة الدمار الشامل يمكن أن تستخدم دونما تمييز.

رابعاً، لأن نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي من شأنه أن يغذي الريبة والتوتر في العلاقات الدولية، ويدمر المناخ السائد حالياً من الثقة المتبادلة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي.

خامساً، لأن الاحتكار على الأسلحة الفضائية سيكون غاية من الغايات التي تهدف إليها بعض الدول، وكل أصحاب الشأن السياسيون معنيون بهذا الأمر، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى سباق جديد للتسلح، وهو ما نحاول اجتنابه قدر وسعنا.

كلمات وجيزة بشأن العلاقة بين هذه المعاهدة وإجراءات الشفافية وإحلال الثقة، نعتقد أن لا بد من تعزيز الثقة في الفضاء الخارجي بغية تعزيز السلامة في العمليات الفضائية والحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي، وإقامة فضاء بالتالي المجال الملاءم للاتصال بشأن هذه المعاهدة. ومن خلال قرار الجمعية العامة بالصلة فإن روسيا قد دعت إلى الشروع في مشاورات بشأن إجراءات الشفافية وتعزيز الثقة. وهذه الإجراءات يمكن أن تكون نواة لمعاهدة جديدة ولكن نعتقد أنها لا يمكن، تلك المعاهدة، أن تكون بديلاً أو هذه الإجراءات لا يمكن أن تكون بديلاً عن وثيقة ملزمة قانونياً بعضكم يعرف الوثيقة power الواقية دون حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي، البعض قد يعتقدون أن الأمر لا يختلف عنه في هذه المعاهدة. وما نقترحه هنا هو حل المشكلة الأساسية المتصلة بالتسابق نحو التسلح في الفضاء الخارجي. وإعداد هذه المعاهدة الملزمة والالتزام الكامل بالحظر

خلال آخر المداولات التي جرت في مؤتمر نزع السلاح بشأن قضية الفضاء الخارجي، توصلنا إلى اتفاق متفق بأن كل الدول المهتمة بجعل الفضاء الخارجي بعيداً عن المنازعات العسكرية وضمان الأمن في الفضاء الخارجي وعدم تعطيل عمل الأجسام الفضائية، فإن من المهم أن نتفق حول هذه المصلحة وأن تكون مشتركة. والقضية الآن، كيف تسير هذه الغايات في أرض الواقع؟ هناك عدد من الدول قد بادرت إلى تقديم بعض المقترحات المحددة فيما يخص مشروع المعاهدة، وفي نيتنا بحثها عن كذب والأخذ بأكثر عدد ممكن من المقترحات. ونود التأكيد على انفتاحنا ومرونتنا بشأن أية أفكار أو مقترحات يبادر بها المجتمع الدولي بشأن مشروع هذه المعاهدة.

ونحن نعتقد أن مشروع هذه المعاهدة سيكون في مصلحة الأمن لكافة الدول ولا يخدم مصلحة أية دولة على انفراد، وفي هذا الصدد فيمكن التفكير في إمكانية التعاون بين مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لضمان الطابع السلمي للفضاء الخارجي. والعرض الذي قدمه السيد جيرار براشيه، الرئيس سابقاً للجنة، لهذا الموضوع أمام مؤتمر نزع السلاح، كان بالغ الفائدة. ويمكن التفكير في إنشاء وعقد حلقة دراسية مشتركة بين اللجنة والمؤتمر بشأن أهم الأخطار التي تهدد الأمن في الفضاء الخارجي وما يتصل بها من عمل بما في ذلك التوجيهات المقترحة وكذلك إجراءات الشفافية وإحلال الثقة وما يتصل بمبادراتنا. ففي ذلك سبباً حسناً لتبادل الآراء وتمهيد الطريق للاستخدام السليم والأمن للفضاء الخارجي لمصلحة البشرية.

كذلك أود إخطاركم أنه في يومي ١٢ - ١٣ من آب/أغسطس في المستقبل سننظم محاورات أو مشاورات غير رسمية بشأن مشروع المعاهدة في جنيف، وندعو المندوبين واللجنة والمسؤولين في مكتب الفضاء الخارجي للمشاركة في تلك المباحثات.

شكراً على حسن الإصغاء، وأنا على استعداد للرصد على أية أسئلة تطرحونها بشكل رسمي في هذه القاعة أو بشكل غير رسمي خارجها. أنا موجودٌ هنا إلى غاية الجمعة، فمرحباً بأية أسئلة تسألونها.

الرئيس: أشكر السيد غونشار من وفد الاتحاد الروسي الذي جاء في الواقع يمثل وفد الاتحاد الروسي... والذي هو يمثل الاتحاد الروسي في جنيف، أشكره على عرضه هذا حول موضوع المعاهدة الخاصة بمنع تركيب الأسلحة ووضعها في الفضاء

وعدم استخدام القوة هو تطبيقٌ لمبدأ أساسي من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة بشأن الأنشطة الفضائية، ويشمل عدد كبيراً من الأعمال العدوانية المحتملة ضد الأجسام الفضائية كشأن التدمير أو الإضرار أو التعطيل عن العمل العادي أو تعطيل قنوات الاتصال مع المحطات الأرضية أو تحويل وتعطيل وجهات مدارها، وهذا الإلزام لا يمنع مباشرة من استنباط أسلحة غير فضائية ضد السواتل. إلا أنه يسمح بوقاية الأجسام الفضائية وهذا الإلزام هو مما يسهل التثبيت منه من وضع نظام أكثر شمولاً. كذلك فيمكن أن يضاف بروتوكول تكميلي لهذه المعاهدة أو إيجاد آلية أو مجموعة من إجراءات إحلال الثقة، وذلك لا يعني البتة أن الامتثال لأحكام المعاهدة لا يمكن التثبيت منه، أو أننا نعتقد أنه لا حاجة إلى التحقق، بل إن دراسة خاصة لهذا الموضوع قد أعد زملاؤنا الكنديون ضمن الوثيقة CD11705 تشير إلى أن التحقق من عدم نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي هو أمرٌ ممكنٌ تقنياً ومعقولٌ.

ومؤتمر نزع السلاح قد ناقش العناصر الأساسية لهذه المعاهدة لمدة أربع أو خمس سنوات مضت، ونتائج المباحثات قد جمعت في ثلاث وثائق تأليفية وضمن مجموعة من وثائق مؤتمر نزع السلاح أعدتها كل من الصين وروسيا وكندا. ولم نسمع إلى حد الآن أي حجة أو اعتراض مقنع ضد اعتماد هذه المعاهدة بل إن غالبية العظمى من شركائنا قد كانت ردود فعلهم إيجابية إزاء هذا المشروع. والكثير من الدول تتطلع إلى القيام بعمل مضمون بشأن هذا الموضوع في مؤتمر نزع السلاح. ونحن نعتقد أنه ينبغي الآن تركيز النقاش الموضوعي بشأن هذه المعاهدة ضمن البند الثالث من بنود جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح. كما أننا نعتقد أن هذا النقاش من شأنه أن يتيح زيادة التفاعل مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وقد قدمنا مشروع المعاهدة بتكليف من البحث وقد حظي بتأييد جل أعضاء الدول الأعضاء في المؤتمر ولا يضيف أي تعقيد إلى الوصول إلى اتفاق بشأن مسودة المشروع الراهن للمؤتمر. ونرجو أن تتوفر الظروف في وقت لاحق للشروع في إنشاء لجنة متخصصة لهذا الشأن.

ونحن نعتقد أنه يمكننا في وقت لاحق إجراء مشاورات بشأن مشروع المعاهدة المذكورة ومسائلها إذا ما تابعنا هيكلاً العناصر المقترحة ضمن المعاهدة. ومن ثم يمكن أن يقسم موضوع العمل المستقبل بشأن إلى العناصر التالية المبينة على الشاشة.

المختلفة والتعليم الابتدائي والثانوي يتم بهذه اللغات الأم. والمنهاج الدراسي يتغير بسرعة لكي يتطوع مع احتياجات الأوساط الصناعية ونقص المؤهلين من المدرسين في المستويات العالية خاصة في التكنولوجيات المصغرة أو [؟يتعذر سماعها؟] أو [؟يتعذر سماعها؟] كما تسمى، مشكلة. وهناك هجرة للمدرسين ذوي الجودة إلى وظائف أكثر اجتذاباً وأعلى رتبة. وهناك زيادة كبيرة في الالتحاق بالمدارس والتسجيل فيها وينبغي أن نتصدى لهذه الزيادة كمشكلة من خلال التكنولوجيا.

التعليم عن بعد عبر السواتل قد يشكل أحد حلول مشكلة بلادنا، وإن قدوم التكنولوجيا الرقمية وتطوير المحطات الطرفية [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك تخفيض التكاليف بشكل كبير في البنى التحتية المرئية تجعل استخدام السواتل رخيصة في التعليم. واستخدام تكنولوجيا الفي سات بمقدرة على تفاعل المسموع والمرئي يمكن أن يجعل هذا النظام يستخدم لتوفير تعليم عالي المستوى في كل زاوية من بلادنا. وهناك عدة مبادرات مثل [؟يتعذر سماعها؟] و[؟يتعذر سماعها؟] ممن يقوم به معهدنا للأبحاث الفضائية وهذا يساعدنا على حل المشاكل.

ولدينا شبكات عديدة في الهند اسمها أديو سات في عام ٢٠٠٤ وهي تخصص للتعليم في كافة المجالات. هناك نوعان من الشبكات التي نشرناها شبكة البث والإرسال لصالح التعليم الابتدائي ونستخدم تكنولوجيا رخيصة هنا، وحالياً لدينا أكثر من ثلاثين ألف محطة طرفية عاملة في مختلف المناطق.

وأما بالنسبة للتعليم العالي فقد أقمنا نظاماً فعلياً للتفاعل المرئي والمسموع وهناك أكثر من ثلاثة آلاف ومئة محطة طرفية عاملة اليوم بحيث تغطي نحو خمسين شبكة.

وقد قمنا بتقييم المرحلة الأولى من مشروعنا على يد معهد مستقل وقد اكتشف هذا المعهد أن هناك تحسناً ملحوظاً حدث في مستوى وجود التعليم بسبب انتشار هذه الشبكات، فقد حققنا تحسناً بنسبة ٤-٩ في المئة في الأداء في اختبارات المدارس وفحوصها.

ولدينا كذلك ردود فعل أمتنا من المدرسين فهم يقولون أن الطلاب أقدر الآن على فترة أطول على أن يستبقوا المعلومات ويحفظوها، والبرامج تساعد على تعلم المفاهيم الصعبة والطلاب يستطيعون أن يواصلوا الانتباه بشكل أكبر ومضطرد. ويستطيعون أن يروا في ذهنهم ما يتعلمون، وكذلك هناك ٤٦ في المئة من المدرسين ممن لاحظوا أن من الصعب القيام ببث إرسال بنشاط

الخارجي. أشكره على عرضه مختلف البنود والموضوعات التي تمثل الدافع وراء مسودة البروتوكول ذلك، مسودة المعاهدة، مع ذكر مختلف العناصر الخاصة بالتعريف وإقامة الصلة بين تلك المبادرة ومبادرات أخرى. لقد حدد لنا أيضاً نطاق تطبيق هذه المعاهدة وعرفها، ووضح لنا أيضاً ما يجري من نقاش في لجنة نزع السلاح، هيئة نزع السلاح، واقترح عقد حلقة دراسية يمكن أن تتم بالتعاون بين هيئة نزع السلاح ولجنتنا هذه كوبوس. إذاً شكراً جزيلاً على هذا العرض المفيد جداً. أي أسئلة؟ وأعلم أن هناك مشاورات غير رسمية ستتم يوم الجمعة، ولكم أن اتصلوا بالمتحدث خارج القاعة أو خارج هذه الجلسة لكي يرد على أسئلتكم إن أردتم فهو يبقى أيضاً حتى يوم الجمعة.

والآن أعطي الكلمة للهند من مقر مركز الفضاء الهندي.

السيد أ. باسكارانارايانا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، إن أهم محط تركيز في برنامج الفضاء الأوروبي هو التطبيقات المجتمعية للفضاء لفائدة البشر والمجتمع، خاصة في القواعد الشعبية. ولمدة أربعة عقود اكتسبت الهند القدرة على أن تصمم وتطبق سواتل اتصالات وسواتل استشعار عن بعد ومركبات إطلاق ونظمها لتحقيق هذه التطبيقات. وكذلك تم التشديد على تطبيق التكنولوجيات الفضائية لفائدة المجتمع، وحتى هذا اليوم هناك ٢٩ بعثة لإطلاق مراكب و٨٠ بعثة مكوك فضائي و١٦ بعثات مع دول أخرى. من الواضح أن أمامنا ١١ ساتل من الأرصاد الجوية نملكه و٩ سواتل للاستشعار عن بعد، وكل هذه التطبيقات تستخدم لتطبيقات مجتمعية مختلفة. ومختلف التطبيقات المجتمعية تتم عبر التعليم عن بعد ثم التطبيق عن بعد وكذلك مراكز الموارد القروية وكذلك نشر الإنذار المبكر والبحث والإنقاذ عبر استخدام السواتل، بعون السواتل. ولو اطلعتم على سلسلة التعليم في الهند والتحديات التي نواجهها، فالهند سكانها أكثر من مليار نسمة ومعظم هؤلاء هم في سن التعلم. إلا أن جميعهم لا يحظى بالمساواة ولا يحظى بتعليم بجودة، فرسالة الهند أن يتحقق التعليم للجميع على مستوى من الجودة بحلول عام ٢٠١٥

ومع تحولنا من نظام ريفي إلى نظام حديث، مجتمع حديث، فإننا نتوقع أن يلتحق بالمدارس خمسة وأربعون مليون طالب على مستوى المدارس والكليات ومستوى ما بعد التخرج التعليم العالي. وهناك نقص للمدرسين الأكفاء والمؤهلين، وهذه مشكلة كبرى ولدينا عدة لغات رسمية تستخدم في الولايات

٨١ في المئة. وهنا ردود الفعل على المشروع تبين أن ١٠ في المئة منهم يحصلون على أفضل المشورة الطبية و١٨ في المئة من المرضى شعروا بأنهم وفروا عليهم الوقت والمال، وكذلك تخفيض النفقات ينقذ بعض أفراد الأسرة، و١٢ في المئة يقولون أنهم حصلوا على أفضل مشورة طبية بتكلفة زهيدة.

هذا جهاز التطبيب عن بعد في إحدى الولايات في [؟بوتلا؟] في المدينة وهذه شبكة موصولة بالسواتل، هذه وحدة طبية متنقلة تستخدم التطبيب عن بعد كما تلاحظون هي مجهزة بأفضل المعدات وهي موصولة بالسواتل بالمستشفى المتخصص الكبير. ولدينا نحو ٣٠٠ مرفق طبي بدؤوا كلهم في ٢٠٠١ ونتوقع أن يصل العدد إلى ٥٠٠ في آخر هذا العام.

المراكز، مراكز الثروات القروية، وهي تستخدم الخدمات للوصول إلى المجتمع، الخدمات الفضائية. وباستخدام شبكة السواتل لدينا وتوفر البيانات منها عن بعد وإمكانية التواصل بفضل سواتل الاتصال، كلها تستخدم لخدمات مثل تطوير المجاري المائية وتخطيط المدن ومياه الشرب والطقس والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد والتدريب والإعلام. أنشأنا ٤٠٠ مركز من هذا القبيل، مركز قروي من الموارد، وكل مركز يدعم على الأقل عشر قرى.

ساحلنا الغربي معرض للأعاصير ولدينا نظام للإنذار بهذه الأعاصير في المناطق المضرومة والمتأثرة، إذاً يمكن للناس أن يذهبوا إلى المآوي الخاصة بحالات الإعصار ولدينا تشكيلة واسعة منها في الهند على طول سواحلنا. لدينا أيضاً دعم قوي بفضل نظام البحث والإنقاذ بعون السواتل وهنا ندمم نظام كاسبارسات، ولدينا أيضاً شحنة سواتل يمكن استخدامها لتحميل السواتل إلى الفضاء الخارجي. ومخططنا بالنسبة للعقد القادم هو أن نتمكن من تغطية الدولة كلها ونحن في المرحلة التنفيذية من برنامج أدبوسات. وبالنسبة للتطبيب عن بعد حبذا لو أمكن لنا أن يكون لنا أجهزة متنقلة بعدد أكبر وسنستخدم المراكز المستقلة بشراكة من القطاعين العام والخاص. ونقيم نحو ٤٠٠٠ مركز قروي خلال السنوات الثلاث القادمة.

إذاً مع تجديد الأساس على تطبيق التكنولوجيا الفضائية على نطاق واسع لتحقيق التنمية الوطنية فإن برنامج الفضاء الهندي تميز بكونه من أحدث وأجدي وأكثر البرامج الفضائية تطوراً في العالم، وسواصل جهودنا في المركز الفضائي الهندي لتحقيق رفاه شعبنا عبر برامج تنموية مختلفة. وشكراً.

قبل أو بعد الإرسال و٩٥ في المئة منهم تساعد على التعلم بسرور والتمتع بالتعلم، و٩٠ في المئة منهم قالوا إن هذا يزيد من مجال الانتباه و٦٨ في المئة وجدوا صعوبة في استكمال المنهج الدراسي. ولكننا نظل نحسن هذا المستوى لكي نرتقي بمستوى التعليم.

وهنا تلاحظون، تشاهدون بعض الشبكات التي أنشئناها في التعليم الابتدائي هنا تلاحظون أن هناك دوماً مدرساً موجوداً لمساعدة الطلاب والتلامذة، مساعدتهم على إيصال البرنامج الذي يبث ويرسل إليهم. إذاً برنامج إيديو سات نُفذ على ثلاث مراحل، المرحلة التجريبية التي حصلنا فيها والتمسنا مساهمة جميع أصحاب المصلحة، ويأتي ذلك مرحلة تشغيلية حيث نستعين بهذه الشبكة لنوسع رقعة التعليم ونحسن جودته خاصة بالنسبة لتدريب المدرسين على أن يقوموا في إطار تخصصاتهم بامتطاء التحديات التي يمثلها التعليم حالياً.

كذلك في التطبيب عن بعد، مثلما فعلنا في التعليم، هذا برنامج آخر، إذ أن لدينا فجوة كبيرة صحية في الهند ما بين المرافق الطبية المتاحة في الأرياف وتلك المتاحة في المدن، فإن ٧٠ في المئة من السكان في الأرياف لا يتوفر فيها إلا ٧ في المئة من جميع موفري الخدمات أو الأطباء. إذاً هذه الفجوة لابد من سدها واستخدام التطبيب عن بعد لسد هذه الفجوة.

نوفر التكنولوجيا والوصلة الكهربائية بين المستشفيات الريفية والناحية من جهة ومستشفى متخصص جداً للحصول على استشارة طبية عن بعد وعلاج وتدريب للأطباء ومن يساعدهم، وكذلك هناك تعليم طبي مستمر بين الكليات والجامعات ومختلف المستشفيات ووحدات التطبيب عن بعد المتنقلة أيضاً في الأرياف تعمل في مجالات طب العيون والصحة المجتمعية.

التطبيب عن بعد بدء بشكل خجول في ٢٠٠١، وحالياً هناك ٣٠٠٠٠٠ مريض يستفيدوا من هذا التطبيب عن بعد وهناك شبكة من ثلاثمئة مستشفى في هذه الأيام ومئتين وخمسين منها مستشفيات نائية والخمسون الأخر مستشفيات متخصصة، وكل هذه المستشفيات متناثرة عبر البلد وهي موصولة فيما بينها من خلال الشبكة.

في المرحلة الأولى من مشروع التطبيب عن بعد قدرنا وقومنا هذه الشبكة فهناك ٩٤٥ استشارة طبية تمت و١٨٧ مريض فقط كان يحتاج إحالة إلى المستشفى و٣٧ منهم كان مريضاً جداً ولم ينق المرضي إلا ١٩ في المئة من المبلغ الذي كانوا لينفقوه لو أنهم اضطروا إلى الذهاب إلى المستشفى إذا كانت الوفورات بنسبة

الفضائي القادم، فهذا هامٌ وسيسمح للدول المختلفة بأن تفهم ما يمكنها هي أن تفعله هي أيضاً.

الرئيس: شكراً، موضوع الترابط الإقليمي والتعاون الأقليمي هامٌ جداً خاصة في إطار التعاون فيما بين دول الجنوب. ولكنني سأعطي الكلمة لوفد الهند للرد على هذا الطلب المحدد بأن نستفيد من تجربته في مؤتمر الأمريكتين الفضائي وربما حتى في مؤتمرات إقليمية أخرى على الأرجح في أفريقيا مثلاً. تفضل ممثل الهند.

السيد أ. باسكارانارايانا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس نحن قطعاً سنشارك في ذلك الاجتماع، ونود أيضاً أن نشارككم خبراتنا وتجاربنا، فهذا يأتي نتيجة لكل ما طورناه بعد مؤتمراتنا هنا.

الرئيس: شكراً جزيلاً يقول الرئيس على ذلك، هذا من لطفك وأشرك أيضاً على عرضك.

والآن سننتقل إلى العرض الثالث اليوم وهو عرضٌ سيقدمه السيد تيتسويا من اليابان، وعنوانه "برنامج التعاون الصناعي التابع لوكالة الفضاء اليابانية، جاكسا". آسف، ممثلة كولومبيا طلبت الكلمة لحظة. هل يمكن التوقف لحظة قبل بدء العرض لكي نستمع إلى ممثل كولومبيا؟

السيد إ. د. غوميز-غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): كولومبيا في الحديث عن جهودٍ مثل جهود دولة كالهند تود أن تقول الآتي، الهند تستخدم التكنولوجيا الفضائية، وأظن أن هذا يأتي ليؤكد مجدداً على أهمية مثل هذه التكنولوجيا وتبعاً على أهمية استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، فهذا استخدامٌ لا يجوز أن يكون مجرد تجاري، فلا بد من مراعاة مصالح دول كدولنا. وكولومبيا أيضاً تطور ساتلها هي الخاص بالاتصالات لكي تنفذ بدورها برامج مختلفة. طبعاً ليست لدينا مثل هذه السواتل حتى الآن ورغم ذلك هناك خمسة عشر مدرسة وكلية وجامعة معنية بالتعليم عن بعد في بلادنا.

الرئيس: إذاً شكراً لكولومبيا، وسنعود إلى العرض الذي يقدمه ممثل الوكالة الفضائية اليابانية، السيد ناجاتومي تفضل.

السيد ت. ناجاتومي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يشرفني أن أعرض عليكم

الرئيس: أشكر السيد باسكارانارايانا على هذا العرض الشيق جداً، وأنا واثقٌ من أنكم متفقون معي جميعاً على أننا كلما نتحدث عن الطريقة التي تدير وتستخدم دولة معينة مثل الهند التكنولوجيا الفضائية، فإننا نستغرب كيف يمكن رغم كل الصعوبات المذكورة مثلاً وجود أكثر من ٢٠ لغة رسمية مما يقتضي تواصلاً كبيراً ووصلات كبيرة فإن مثل هذه الدولة تحقق قفزات كبيرة كالتطبيب عن بعد للتواصل مع السكان في المناطق النائية، كل هذه أمثلة يقتضي بها في كثير من الدول النامية. وأقول هذا لأنه في بلادي نواجه نفس المشاكل، وبذلك هذه الأمثلة والنماذج فيصححة جداً وذات دلالة كبرى. أي رأي؟ سفير تشيلي السيد رايوندو غونزاليز.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أنا اتفق معك تماماً في أن تدبر الأمور بعشرين لغة رسمية أمرٌ صعب جداً وهذا لا ينطبق فقط على كولومبيا التي تنطق اللغة الإسبانية ممتازة ولكن بلادي مثلاً تتحدث بتشيلية وشيئاً ما بالإسبانية طبعاً. إذاً سأؤكد على موضوعين وأبرز موضوعين هامين، لقد تحدثت الهند عن جميع الأنشطة التي تقوم بها في الميدان وتوضح لنا الهند ما يمكن فعله من خلال التكنولوجيا الفضائية، وقد اتضح لنا فائدة هذه التكنولوجيا في الدول النامية. وأظن أن هذا يتنافى وما جاء في الوثائق المعروضة علينا، فنحن هنا في صدد الحديث عن سياقات تختلف عن سياقات والأوضاع التي نواجهها. وإذا بالهند الآن توضح لنا تماماً ما يمكن فعله بالتكنولوجيا الفضائية هذه مسائل حاسمة بالنسبة لبلادنا كالتطبيب عن بعد والتعليم عن بعد. ولذا فإن هذه الموضوعات منذ أكثر من عقد أصبحت مدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة وهذا موضوعٌ غالباً ما يتداول داخل هذه اللجنة وليس هذا من قبيل الصدفة فهذا ليس بنداً أدرج على جدول الأعمال فقط اعتباطاً وإنما لأننا أدرنا أهمية مثل هذه المواضيع.

وأود من خلالك حضرة الرئيس أن أطلب إمكانية مشاركة الهند في مؤتمر الأمريكتين الفضائي القادم، فهذا سيفيدنا جداً وفي إطار ذلك المؤتمر، تعرف حضرة الرئيس أنك أنت نظمت مؤتمراً هاماً في كولومبيا وكذلك إكوادور نظمت اجتماعاً آخر، ونعرف في مثل هذه المؤتمرات أن بإمكاننا أن نستمتع إلى عروض من هذا القبيل. فالهند والصين غالباً ما حضرت مثل هذه المؤتمرات، وأظن بالنسبة لهذا المشروع محدداً أنه مشروعٌ هام له وزنه. ولذا حضرة الرئيس أود من خلالك أن أطلب من ممثل الهند أن يتفضل بالمشاركة في مؤتمر الأمريكتين

النفايات العضوية بتمويهها. والصور تبين أن من الممكن التقليل من النفايات العضوية واستخدامها كمصادر طاقات بعد ذلك. وهذا يسمح بالتخلص من عدد أكبر من النفايات، مع إيجاد الحلول البيئية الكبيرة والهامة. وهذا النموذج، يمكن أن يعالج مئة كيلو غرام من النفايات العضوية كل يوم.

أما الإسهام في الحياة عموماً، فإن النفايات، أجهزة النفايات، تسمح بإعادة إنتاج مياه الشرب بعد تنقيتها والمياه حيوية واستخدامها الفعال هام خاصة في مجالات كثيرة مثل المستعمرات الفضائية والمركبات الفضائية، وصمنا وطورنا طريقة لتدوير وإعادة استخدام مياه المجاري واستخدامها مجدداً كمياه شرب مأمونة، و"؟يتعذر سماعها؟] كوربوريشن" تقول إن أنظمة تنقية المياه اسمها "كريستل فالي" وهذا يستخدم مرشحاً بسمك ٠.٩ ملم، وهذا أصغر حتى من جسيمة المياه ولكن المياه لا تعبر هذا المجال إلا باستخدام تكنولوجيا خاصة تستخدم المياه، مياه النفايات، مياه المجاري وتحولها إلى مياه شرب. ولكن قد لا يكون هذا جيداً للصحة لو ظلنا نشرب هذه المياه لفترة طويلة، ولذا حاولنا أن ننتج الآن مياهاً يمكن استيعابها وأكثر صحيةً وكريستل فالي استخدامها شائع في اليابان وتوفر لشرب المياه وللمرافق الطبية والاستخدامات المنزلية العامة. وهذه المياه المختلطة، تُختلط أيضاً بالمياه المعدنية.

الأثر الثالث الإسهام في الأمن والأمان، هذا التصميم يسمح أن يستخدم في القطارات العالية السرعة، ونحاول أن نحكي قوة أو تناقص الموجة الانفجارية عند توقف القطار بسرعة. ونحدد مناطق معينة عند إطلاق الصواريخ باستخدام نتائج هذه المحاكاة، وهذه التكنولوجيا مطبقة في تصميم المركبات الجرارة في القطار العالي السرعة، وقد صم في النموذج ٥٣٨ لقطاع [؟يتعذر سماعها؟]، وينتج أيضاً في المركبات الأخرى القاطرة. وهذا برنامج يدعم الاشتراك في الرحلات الفضائية التجارية، وفي هذا الإطار فإن الجاكسا قد تعاونت مع الشركات والجامعات في مجالات فريدة ومع تكنولوجيا محددة بهدف التوصل إلى إنشاء مجالات جديدة للسياحة الفضائية، وتستخدم هذه التكنولوجيا في الفضاء. على سبيل المثال هناك البحث بالنسبة للدعم الحياتي في الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] وكما لوحظ فإن الدكتور [؟يتعذر سماعها؟] قد تم مساعدته في الرحلة القائمة في الفترة الأخيرة، ومن المتوقع أن يكون هذا من بين المنافع المتأتية من الفضاء.

برامج التعاون الصناعي الياباني. نحن نعمل على توسيع نطاق استخدام التكنولوجيا الفضائية بفضل وكالتنا الفضائية. وهذه التكنولوجيا تسمح بتعزيز نقل التكنولوجيا الفضائية إلى أصحاب المصلحة، وهذا جهدٌ متعدد الأطراف.

في هذا البرنامج ثلاث فئات، أولاً، الفوائد الثانوية لاستخدام تكنولوجيا جاكسا. ثانياً، في إطار التعاون مع الشركات العاملة معنا. وثالثاً، التوثيق الفضائي حيث نوثق ونعتمد المنتجات التي تستخدم في الفضاء. والبرنامج الذي يطبق على كل من الفئات الثلاث هو، أولاً برنامج استخدام الملكية الفكرية وكذلك المختبرات المفتوحة ثم بعد ذلك البرامج الفضائية اليابانية.

بالنسبة للفوائد، فإن الهدف من البرنامج أن نستخدم الملكية الفكرية لجاكسا، لا في مجال الفضاء الجوي وإنما أيضاً في مجال الصناعات الحيوية، ونعزز الفوائد المتأتية من التكنولوجيا الفضائية بالتنسيق مع أطرافٍ أخرى. وهذه الجهود تسهم في البيئة وفي الحياة اليومية وفي الأمن والأمان.

والآن سأعرض عليكم أربعة أمثلة من برامجنا التي تفيد المجتمع.

أولاً، بالنسبة لمواد عزل المباني، نحاول أن نتبين موقع هذه المواد العازلة، وقد طورت هذه التكنولوجيا لإطلاق A2A كقذيفة، ويمكن أن تزود بمواد خفيفة الوزن. وطورنا الخزف المتقدم جداً والفعال وأصبح مسوقاً الآن، وهذا يستخدم في المباني أو السيارات أو المركبات أو مرافق أخرى. وهذه المواد العازلة لها سُمْكٌ لا يتعدى المليمترين، وهذا هام في التكييف الهوائي مما يقلل من الانبعاثات ويحسن الكفاءة. ويمكن لهذا النظام "جاينا" أن يستخدم على المسطحات وعلى المدورات وهذه مادة عازلة لاصقة جداً يمكن أن تتحمل حرارات الإطلاق. وغرفة التجارة في طوكيو منحت هذا المنتج جائزة في العام الماضي.

بالنسبة للإسهام في البيئة، فإن مرافق التخلص من النفايات ستسمح بنقل النفايات العضوية من التكنولوجيا الفضائية. ونقوم بإعادة تدوير النفايات وذلك لضمان الاستكشافات الفضائية البشرية على المدى الطويل، وبهذه التكنولوجيا فإن طويوك [؟يتعذر سماعها؟] أقامت مرافق للنفايات العضوية، مثل نفايات الماشية وكذلك نفايات أخرى، يعاد استخدامها في تصنيع الأغذية. هذه التكنولوجيا حيوية وهي تختلف عن التكنولوجيا الحالية التي تتمثل في التخلص من

الفضاء، وقد أعجبني برنامج الغذاء الياباني، إن هذا أمرٌ شائقٌ للغاية. فهناك مجموعة من قوائم الطعام في هذا البرنامج وأنواع مختلفة من الأغذية. لك الشكر الجزيل وهذه مسائل شائقة للغاية. وهذه موضوعات علينا أن نخطط لها وأعرف أنكم ستسهمون إسهاماً طيباً في هذه المسألة.

العرض الأخير اليوم يقدمه الدكتور نويمان من ألمانيا، وهو برنامج الفضاء من أجل المحيطات والسواحل والممرات المائية الداخلية.

السيد نويمان (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكركم وسوف أقدم اعتراضاً للآفاق الفضائية بشأن الساحل والسواحل والمحيطات المائية الداخلية. ونحن نستخدم تكنولوجيا الفضاء في تقويم وتحديد الوضع وإيجاد حلول للمشكلات في مجال [؟يتعذر سماعها؟].

هذا هو منظر الأرض وهذا هو منظر القارات حتى وإن درسنا الأطلس أو الخرائط فإن المحيط يبدو بالشكل الغامق أو الأزرق ولكن إذا ما نظرنا إلى هذا فإن المحيطات ليس فقط مجرد بقع سوداء ولكنها عبارة عن كائنات حيوية للغاية، ومن ثم فإنه من بين الأهداف للاستشعار عن بعد هو أن نقدم [؟يتعذر سماعها؟] لفهم طبيعة الأرض والتوازن البيئي وإلى آخره. والمحيط متحرك للغاية، وكما يتبين هنا في التيارات الموجودة والمحيط الأطلنطي حتى ما رأيناه من الصور [؟يتعذر سماعها؟] ذات الفتحة المتعددة يتضح أنه دينامي ومتحرك للغاية ونشط. وهذه على أية حال وسائل لما يحدث [؟يتعذر سماعها؟] على مسألة درجة الحرارة على سطح البحر. وهذا يستخدم على أية حال في البحوث المناخية ورصد التغيرات البيئية.

ومن بين [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] تلك التي مردها إلى الأنشطة بسبب [؟يتعذر سماعها؟] التي تجري في باطن الأرض. وهناك بعض التأثيرات المتتالية أو كسلسلة تأثيرات، على سبيل المثال، هناك تأثير في منطقة النطاق الحيوي كثاني أكسيد الكربون وكذلك العمليات الفيزيائية والغذائية. وهذه مرة أخرى لها تأثيرٌ بسبب المناخ، ولذا فإننا يمكن أن نرى أن هناك حلقات مختلفة في هذه السلسلة والتي تتضمن مناطق الساحلية ومناطق [؟يتعذر سماعها؟] الداخلية والمحيطات أيضاً. وبهمنا أن نعرف وضع المياه [؟يتعذر سماعها؟]، علينا أن نجد حلولاً من أجل المساعدة على الاستمرارية ومعالجة مشكلات كتزايد السكان والتحديات الأخرى التي نواجهها.

وبالنسبة لإقامة الملاحين الفضائيين في الفضاء لفترة طويلة، فإنه يتم استخدام هذا [؟يتعذر سماعها؟] والآريكس من أجل إعانة هؤلاء الذين يبقون لفترة طويلة في المركبات الفضائية، وذلك للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها من خلال هذه الإقامات الطويلة.

أما السنة الأخيرة، وهي البرنامج الغذائي [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء، وهذا البرنامج يتم وضعه لأجل تغذية الملاحين الفضائيين في المحطات الفضائية، ويخفف الضغط الغذائي عليهم. ويتم استخدام المنتجات الغذائية اليابانية والوصفات اليابانية، على سبيل المثال يتم الاستعانة بشركة "هاوس وود انكوربوريتيد سيرفيس" وتقول أنه يمكن استخدام هذا النوع من الغذاء. وعينات من هذه الأغذية موجودة في المتاحف معروضة.

أما بالنسبة لمشروع الكوزموس فإن هذا برنامجٌ يهدف [؟يتعذر سماعها؟] في تكنولوجيا الفضاء والاستفادة من نتائجها، والنهوض باشتراك الشركات الخاصة في هذا البرنامج فإننا حاولنا أن نتخذ بعض الإجراءات.

خلاصة القول إننا نود من الناس أن يستفيدوا من هذه التكنولوجيات على نطاق أوسع ونود منهم أن تدعم هذا في عملية التنمية والتطوير وتم إنشاء بعض المشروعات ... لها تأثير على الحياة اليومية للناس. وهناك خدمات وبضائع يتم تقديمها من خلال هذه المشروعات للعلاء بصفة عامة، أو للزبائن. ومن المتوقع أن يكون هناك تأثير بسبب توفير ... تحت هذه العلامة يكون هناك الكثير من الذي يتم تقديمه تحت هذه العلامة، وهي علامة تجارية كما ترونها في أسفل الشاشة.

وهناك أيضاً بطبيعة الحال بعض الوسائل الطبية التي أسلفت ذكرها. والشركة تقول أن هناك عدد من الشركات بدأت يستخدم فعلاً هذه المنتجات، وإننا نتوقع أن مزيداً من الشركات سوف تدعم برنامجنا. شكراً جزيلاً على حسن انتباهكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد تيتسويا، وأشكر وكالة الفضاء اليابانية، الجاكسا، على هذا العرض من قطاع التصنيع في الجاكسا. ونحن هنا نتابع كيف يتم استخدام التطبيقات الفضائية في مجالات عدة وهذه التطبيقات لها أهميتها، ابتداءً من إعادة التدوير والتي تستخدم [؟يتعذر سماعها؟] المواد وإلى آخره والمخلفات الصلبة التي تستخدم في الرحلات والتي تأخذ في الحسبان البيرة والشاي والملح والخل، وأشكركم على عملكم في المعامل المفتوحة بالنسبة للغذاء في

[؟يتعذر سماعها؟] وهناك بطبيعة الحال التلوث وهناك بعض أجهزة الاستشعار التي يجري تطبيقها، ومن ثم [؟يتعذر سماعها؟] قائمة، ومن ناحية أخرى نتاح لنا الفرصة لكي نعرف وضع الذي [؟يتعذر سماعها؟] للمياه، وذلك بدراستها ودراسة تركيباتها وكذلك دراسة ما بها من مواد مضرّة أو سامّة، وهذه أصبحت مشكلة حساسة حتى في المحيطات الكبرى. ومازلنا نحاول أن نرى [؟يتعذر سماعها؟] هذه الأمور وهناك المواد المضرّة ولاسيما في منطقة الشاطئ أو مناطق الشواطئ. وهنا بطبيعة الحال يتم استخدام الاستشعار عن بعد. وهناك ما يسمى بـ [؟يتعذر سماعها؟] والتي تستخدم في البحوث المناخية وغيرها من الأنشطة الأخرى.

كيف يتم تطبيق ذلك عملياً؟ هذا مثل على أية حال أخذته من صحيفة ألمانية، وهذا يشير إلى أصقاع مختلفة من المياه، وهنا نلاحظ أن المياه تغير لونها. واللون يتغير بسبب طبيعة المواد التي هي موجودة في المياه. وإذا ما درسنا السبب فإننا نصل إلى بعض الآفاق التي يتم [؟يتعذر سماعها؟]. وهذا في نهاية المطاف يقرر لنا ما يمكن أن نفعله بالنسبة لإنتاج المياه النقية وإلى آخره.

وهذا على أية حال مثل لمنظر بعض البحار، وهذا هو منظر البحر الأسود، وعلى ما يبدو أسوداً هنا، وهناك أنواع مختلفة من الأنشطة البيولوجية في هذا البحر. فأخذ هذه البيانات فإننا نستطيع أن نحسب عدد المواد الموجودة في كل متر مكعب من المياه، وهذه بيانات بصرية وهي دراسة نفس المجال من خلال نوع ثاني من آلات التصوير، وهذا مثل على العدسات التي يتم استخدامها والإحداثيات المختلطة أو المكونة من خليط ذات فتحة واحدة. وهذا بالنسبة لقعاق المياه وبالنسبة لسطح المياه، وبهذا نستطيع [؟يتعذر سماعها؟] هذه المسائل أن نستفيد منها في حساب اتجاه الأمواج وسرعة الرياح وهذه صورة من صور للرادار الكندي لإعصار تم في منطقة تدعى فلويد في كندا في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. هذا بصفة أساسية مع ما يتم من ناحية التكنولوجيا، ونستطيع أن نقول شيئاً أن هناك أسطول من السوائل موجود يغطي مجموعة من التكنولوجيات الحديثة. ونستطيع أن نورد كل السوائل وكل الصكوك الموجودة، ولكن نقول أن لدينا أسطول كبير يمكننا من أن [؟يتعذر سماعها؟] الفضائية وأن استخدام هذا النوع من البيانات يوصف حياتنا اليومية للبشر، ومن الأهمية بمكان من [؟يتعذر سماعها؟] أوروبا ومن مصدر البيانات، ونحن نتحدث عن الجهازين يتم استخدامها في دراسة المحيطات. وكذلك هناك الرادار الذي يتم

كيف يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تساعد في هذه المسألة؟ فتكنولوجيا الفضاء يمكن أن توفر لنا رأياً واسع النطاق ونظرة واسعة النطاق لمختلف العمليات التي تتم. وإذا ما درسنا المياه والمحيط فإنها ليست جديدة بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء ولكن [؟يتعذر سماعها؟] في الثمانينات على أية حال من القرن الماضي، وأوضح هذا أو يتم وضع ذلك على مستوى التشغيل. وفي السنوات الست عشرة الماضية، فإنه قد تم التوصل إلى بعض المعدات والأجهزة التي تساعدنا على فهم بعض المشكلات. وهناك بعض التفاصيل التي بدأت تظهر والتي تكتسي أهمية متزايدة، ولذا فإن لدينا الإمكانيات لتفهم التفاعل والتكامل والتكافل في مختلف النظم.

ولدينا من حيث المبدأ ثلاث مجالات أو إطارات مختلفة، وكل له آتمه ويضطلع بدور مختلف، أحدها يتعلق بالنطاق العالمي وهو المحيطات بحد ذاته. كان هو [؟يتعذر سماعها؟] دراسته لدراسة لتناول تكنولوجيا الفضاء. ثم هناك المناطق الساحلية وهي على المستوى القاري والمستوى الإقليمي، وهذا من بين [؟يتعذر سماعها؟] في السنوات الخمسة عشرة المقبلة. وبداناً نركز على التطبيقات الفضائية والاستشعار عن بعد من الفضاء.

ثم هناك الممرات المائية الداخلية وهي على المستوى الإقليمي والمحلي والتكنولوجيا تسمح لنا بالحصول على المزيد من التفاصيل بالنسبة لهذه الممرات المائية الداخلية. وهناك الكثير من البحوث والعروض التي قدمت بالنسبة للأسباب التي نواجهها، ونأخذ [؟يتعذر سماعها؟] البيئية في الحسبان، ولذا فإننا على أية حال لسنا في حاجة لأن نخوض في هذه التفاصيل ككل. وهناك نقطتان تستأهل الانتباه، هو أن هناك موارد الحياة والتنوع البيئي ثم هناك مؤشرات التوازن البيئي من ناحية أخرى، والتي تتغير للأسف الشديد بسرعة شديدة، ولا سيما بالنسبة للموارد المائية.

هذا مرة أخرى لن أخوض في تفاصيله ولكن هذا استعراض لمعرفة ما يمكن وما ينبغي [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء ولدينا درجة الحرارة ولدينا ... [؟يتعذر سماعها؟] وهذا له تأثير على أنشطة البشر وإلى آخره.

إذاً لدينا تكنولوجيات مناسبة لدراسة الرياح وكذلك دراسة الأمواج باعتبار أنها قوة ضاربة ونافعة في المجال البيئي. ثم هناك ما يسمى [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] ثم هناك من ناحية العملية، هناك العلاقة بعد أن تم دراستها في مختلف

ننتقل مرة أخرى من الصور البصرية إلى الصور الرادارية، وهذا مثل [؟يتعذر سماعها؟] أو [؟يتعذر سماعها؟] وإضافة إلى تنقية اتجاه الرياح فإنني وضعت هذه الشريحة هنا لكي أوضح لكم مدى دقة الصور لهذه المناطق المحددة. وهذا نوع من البيانات الرادارية الذي يسمح لنا [؟يتعذر سماعها؟] والتوصل إلى أنواع جديدة من الخرائط منفصلة عن صور الرادارات الأخرى. هذان مثالان آخران من رادار إكس يمكن أن يتم وضعهما في الحاسب الآلي. وهذا مناطق كمنطقة جبل طارق ثم هناك مزيد من استخدام للسواتل من النواحي التشغيلية لتحديد تلوث النفط وهناك مشروعٌ أوروبيٌ كبير تم البدء فيه منذ بضعة سنوات يستخدم هذا النوع من البيانات الرادارية لتعقب ورصد توزيع هذه البقع الزيتية في البحار الأوروبية. وهذا إسهامٌ آخر من إسهامات تكنولوجيا الفضاء بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمياه.

وأظن أن هذا هو المثل الأخير، وهو ... هذه صورة دقيقة للغاية حصلنا عليها وهذه ما حدث في [؟يتعذر سماعها؟] وهنا ... وهذا سوف يسهم في تفاهم أعمق للعمليات الفيزيائية في المناطق الساحلية وبناء الميناء ... وهناك طبيعة الحال الرياح والأمواج العاتية وسائر [؟يتعذر سماعها؟] الأخرى التي يتم وهذه ... نسييت أن أقول لكم أن كل هذه التكنولوجيات قد تم تطويرها في السنوات الماضية، وقد خطت بنا خطوات كبيرة نحو التشغيل الفعال ووضع البرامج في أوروبا كبرنامج الرصد للامان البيئي [؟يتعذر سماعها؟] تؤيده وتدعم [؟يتعذر سماعها؟]. وفي إطار اللجنة الأوروبية والبرنامج وصندوق التمويل ولذا فإن هذا إدارة البحرية والبنية والذي يغطي كل القارة الأوروبية وتوفر نوع الخدمات التي أشرت إليها من قبل والتي استخدمها في [؟يتعذر سماعها؟] في البلاد الأوروبية وهذا سوف يواصل تمويله وسوف يكون هناك مشروع يبدأ في ٢٠٠٩ ويستمر حتى ٢٠١٠ - ٢٠١١ وإضافة إلى ذلك لدينا بعض البلدان الأوروبية الأخرى التي لديها مشروعات وطنية والتي تدعم الأنشطة من خلال الهيئات أو [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك توفير خدمات. وهذه فعلاً آخر شريحة. وأشكركم على حسن انتباهكم وأنا على استعدادٍ للإجابات على أسئلةٍ قد تعن لكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد الدكتور نويمان على هذا العرض من معهد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد الذي يعرف DLR، هل لديكم أي أسئلة في هذه القاعة؟ أنت قد أبرزت العناصر الهامة وأشرت إلى موضوع المياه وتناولت جوانب عدة منه ولاسيما المحيطات والسواحل والمجاري المائية الداخلية.

استخدامه أيضاً، وأظن أن هذا هو صورة القمر الاصطناعي، وهو يعمل منذ ٢٠٠٣، وسيستمر العمل حتى ٢٠٠٧ لأن هذا على أية حال من أهم مصادر البيانات لنا بشأن البيئة وما يتصل ببحوث المياه.

هذا شيءٌ جديد يُستخدم في التطبيقات والبحوث وهذا هو الساتل الوطني أو [؟يتعذر سماعها؟] ألمانيا يدعى بليرنا ستار ويعطينا بيانات ذات نوعية عالية للغاية. وهذا مثل على أية حال للصور التي يتم تلقيها. وهذه بعض الأمثلة بالنسبة لنتائج هذا التقويم الساتلي للمحيطات والمياه. وإذا ما درسنا هذا فهذا مجرد مثلٌ على السواتل التي يتم استخدامها، وهذا يوضح لنا طبيعة أو النشاط البيولوجي لما يحدث في العالم قاطبة. وهذا من بين الظواهر التي [؟يتعذر سماعها؟] ولقد واجهنا عدد من الأنشطة، وهذه الصور قد أخذت أيضاً من المنطقة الهندية على الناحية اليمنى. وهذه صورة أيضاً لبعض البكتيريا السامة وكذلك بعض المزارع التي تتم عبر [؟يتعذر سماعها؟] على الساحل وهذه تمثل خطراً إيكولوجياً على النظام ككل. وبعد هذا هناك ... نحاول أن نضع نسقاً ونتفهم كيف يمكن أن نواجه هذه المشاكل من خلال تكنولوجيا الفضاء الجديدة.

ولقد تقدمنا في السنوات الأخيرة من حيث التطبيقات الساتيلية أيضاً في برنامج GMX الأوروبي، وما نفعه الآن هو يؤكد على منطقة البلطيق، وفي ألمانيا توفر كل يوم هذا النوع من الخرائط بالنسبة لقياسات المياه وكذلك نوعية انتقاء المياه والشفافية أو [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] المياه، وهذا يتم على أية حال كل يوم وما زلنا [؟يتعذر سماعها؟] نستخدمها وبالتحديد نوعية المياه وفي المجرات المائية الداخلية والسنوات الثلاث الأربع المقبلة فإننا سوف يكون لدينا معدات جديدة وسوف نتمكن من رصد نوعية المياه بشكل دوري على الأقل لمسافة تبلغ حوالي نصف كيلو مساعدة تقنية.

ومثل آخر أخذناه من شركة نعمل معها وهو تطبيقٌ آخر في استراليا، على سبيل المثال، فهذه تكنولوجيا جديدة حيث أن البيانات البصرية يتم استخدامها لوضع خرائط لقاع البحار ونستطيع أن نقيس عمق المياه، وهذا يمكن أن يتم في معدل الكثافة التي قد تتسنى لبعض الأجهزة الأخرى والتعامل معها، وهذا تطبيقٌ جديدٌ للغاية وتطبيقٌ شائقٌ.

ومثلٌ آخر وهو خليطٌ من المياه والأرض فهناك مجالات كبيرة والتي تعد بمثابة نوع من الأراضي المبتلة، أو التي بها برك مائية. وهذه صورة لبعض المياه في هذه البرك والمناطق.

وكذلك مناطق البرك والمستنقعات والمناطق التي بها بعض المياه والتي يتم استخدامها في [يتعذر سماعها؟] والتي أحياناً تتسبب في بعض الدمار. على أية حال أشكرك جزيل الشكر على هذه الأمور التي أوضحتها لنا، وهناك أنت قد أشرت أن مشكلة البيئة البحرية والمناخ، وأشرت إلى سلامة الشحم البحري أو السفن البحرية، وأشرت إلى حماية البيئة والنظم الحماية التي يضعها مركزكم. وأشكرك نيابة عنا جميعاً. وكان هذا العرض الأخير صباح اليوم وسوف نستأنف عملاً اليوم الساعة الثالثة ظهراً.

ونبدأ بالبند الحادي عشر وهو "الفضاء والمجتمع"، وأود أن أختتم البند التاسع، "تقرير اللجنة الفرعية القانونية". هل من راغب في الحديث عن هذه المسألة؟ نعم هناك وفد. إذاً سوف نتناول هذا وننتهي منه. وسوف نتناول أيضاً البند الثاني عشر وهو "الفضاء والمياه"، ونبدأ دراسة البند الثالث عشر وهو "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة".

وسوف يكون لدينا ثلاث عروض فنية عصر اليوم أحدها، يقدمه السيد مندوب اندونيسيا "تعليم الفضاء وتكنولوجياه في اندونيسيا"، ثم العرض الثاني يقدمه ممثل الفريق العامل في الأمانة المعني بالمعلومات الجغرافية، أمانة الأمم المتحدة والبنية الأساسية. أما العرض الثالث فيقدمه السيد ممثل [يتعذر سماعها؟] بشأن استخدام الفضاء في الإطار الهندي أو في السياق الهندي.

إذا لم تكن هناك تعليقات فهل هذا الجدول مقبول؟ إذاً أرفع الجلسة ونلتقي في الساعة الثالثة ظهراً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٣